الأنباء

صحيفة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 30 JULY 1978 VOL. X NO. 2982

המחיר 130 אג׳

אל-אנבא, עתון יומי

ـ الاحد ٣٠ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٢٥ شعبان ١٣٩٨ هـ ـ العدد ٢٩٨٢ السنة العاشرة

رئيس الاركان : واجب الجيش دائما اجتياز اختبار الحفاظ على كيان الدولة



القدس ـ اعلن الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ان واجب جيش الدفاع في المستقبل كما كان واجبه في الماضي هو اجتياز الاختبار ـ اختبار الحفاظ على كيان دولة اسرائيل .

وكان الجنرال ايتان يتحدث في حفل اقيم بمناسبة اختتام التدريبات الصيفية للواء جولاني وذلك في مكان ما في جنوبي البلاد . واشار الى ان لواء جولاني ظل كما كان ، لواء جيدا ورفيع المستوى . ووجه رئيس الاركان كلمته الى الجنود وقال : انكم تحملون الاعباء ولذا فان الدولة تعطيكم كل شيء وذلك على حساب اشياء حيوية اخرى . واعرب الجنرال ايتان عن امله بان لا تذهب سدى الجهود التي يبذلها جيش الدفاع الاسرائيلي من اجل رفع مستوى جنود لواء جولاني اكثر فاكثر . واعرب عن امله ايضا بان يواجه جنود لــواء

البقية على ص ٦ ع ٤

هرتصوغ يختتم مهمته بنيويورك ويدعو الى الاهتمام بالامم المتحدة



تل أبيب ـ عتيم ـ اعلن السيد حاييم هرتسوغ ، مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة انه كان يحظى بحرية من جانب الحكومة بالنسبة لخطاباته وتصريحاته في المنظمة الدولية مثلما كان يحظى الذين سبقوه .

وقال السيد هرتسوغ في مقابلة تلفزيونية اجريت معه بمناسبة انتهاء فترة عمله يوم الجمعة الماضي ان حرية العمل في الامم المتحدة امر يلزمه الواقع ، لانه كان يدافع في المنظمة الدولية ليس عن موقف معين وانما عن حق اسرائيل في الوجود . والمعركة هناك ليست حول قدوم ويميت بل حول حيفا وتل أبيب . وقال السيد هرتسوغ انه بالنظر للتكتلات الدولية الموجودة فان اسرائيل معزولة في الامم المتحدة . لانها دولة يهودية وصغيرة وديمقراطية. واضاف ان ذلك يرجع الى ان جميع النشاطات والحسابات في الامم المتحدة ترتكز

البقية على ص ٦ ع ٤

[مجـ]ـلس الوزراء في جلسته اليوم

[تتناول] جولة فانس ومباحثات اثرتون

[و]ساؤل الولايات المتحدة بالمقترحات الاسرائيلية الاخيرة

القدس ـ يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح اليوم . وسيستمع اعضاء المجلس خلال هذه الجلسة الى تقارير سياسية وأمنية من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن والسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع . وتتعلق هذه التقارير بالاتصالات الاخيرة بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في ضوء المباحثات التي أجراها السيد بيغن مع السيد الفرد أثرتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط الموجود حاليا في مصر .

وستتناول التقارير السياسية الجولة التي سيقوم بها في المنطقة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذي ذكر انه سيصل الى البلاد خلال الايام العشرة الاولى من الشهر المقبل بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في « قلعة ليدز » بلندن قبل عشرة ايام .

وسيطلع وزير الدفاع المجلس على الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة المصرية باعادة اقدمت عليها الحكومة المصرية باعادة البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر ، وهي البعثة التي حافظت بوجودها في مصر على استمرار الاتصالات المباشرة بين المسئولين في البلدين .

ويعقد مجلس الوزراء اليوم وسط جو متفائل من جانب الولايات المتحدة التي اعربت عن ارتياحها للمقترحات الاخيرة التي عرضتها اسرائيل بشأن مستقبل الضفة الغربية ، ويسود الاعتقاد ان هذه المقترحات ستسهم كثيرا في تحريك المسيرة السلمية عندما يصل الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي

موظفون امريكيون يعتقدون ان المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية ستستأنف قريبا بحضور فانس

القدس ـ عتيم ـ اعرب موظفون امريكيون رافقوا السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط المتجول خلال زيارته لاسرائيل في الاسبوع الماضي عن اعتقادهم بان اجتماعا اخر بين ممثلي اسرائيل ومصر والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي سيعقد في مطلع الشهر القادم عندما يزور السيد فانس المنطقة بين السابع والعاشر من شهر آب المقبل .

واضاف هؤلاء الموظفون انه رغم وجود موافقة رسمية مصرية على هذا اللقاء الا ان الاجتماع سيعقد على اساس انه استمرار للمحادثات التي جرت في قلعة ليدز في وقت سابق من هذا الشهر بين وزراء خارجية مصر ـ اسرائيل بحضور وزير خارجية الولايات المتحدة .

ومن المتوقع ان يعود السيد اترتون الى القدس غدا قادما من القاهرة تمهيدا لزيارة السيد فانس لاسرائيل .

وعقب الموظفون الامريكيون على تصريحات وزير الخارجية السيد موشيه ديان حول استعداد اسرائيل للبحث في قضية السيادة في المناطق بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي وحول موافقة اسرائيل على اقتراح التسوية الاقليمية ، فقالوا ان هذه التصريحات هي خطوة في الاتجاه الصحيح من شأنها ان تدفع بالمفاوضات الى الامام

وقال هؤلاء الموظفون ان السيد اترتون سيعرض على المصريين ، وجهات نظر اسرائيل التي تعتبرها الولايات المتحدة ، ايجابية ، وهي بمثابة رد على الاسئلة الامريكية التي وجهت الى اسرائيل قبل بضعة اسابيع .

وردا على اسئلة قال الموظفون الامريكيون ان امريكا لا تنوي تقديم مقترحات لحل النزاع في حالة وصول المفاوضات الحالية الى وضع من الجمود بل ستعمل من اجل منع حدوث جمود ومن اجل تقدم المفاوضات .

واضاف الموظفون الامريكيون انه

البقية على ص ٦ ع ٨

الحص يأسف لاجلاء رعايا أجانب عن لبنان

بيروت ـ اعرب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عن اسفه للقرار الذي اتخذته كل من الولايات المتحدة الامريكية وكندا باجلاء الرعايا الاميركيين والكنديين عن لبنان .

وعقد أمس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني عدة اجتماعات مع سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي واطلعهم على قرار الحكومة اللبنانية ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى جنوب لبنان.

وفي اجتماعه مع سفير المانيا الغربية قال السفير ان حكومته لا تنوي اجلاء الرعايا الالمان عن لبنان في الوقت الحاضر .

وجاء في نبأ اخر ان أول كتيبة تابعة للجيش اللبناني قوامها خمسمائة جندي ستصل غدا الاثنين الى جنوب لبنان عن طريق البقاع .

الرئيس السادات يستقبل تاكيو ميكي

القاهرة ـ استقبل الرئيس المصري امس في الاسكندرية السيد تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان السابق الذي يقوم حاليا بجولة في الدول العربية تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين بلاده وهذه الدول . وقد وصل رئيس وزراء اليابان السابق الى القاهرة أمس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وسبق ان زار الكويت والعربية السعودية في نطاق جولته الحالية .

البطريرك بطرس خريش يشرح لقداسة البابا توتر الوضع في لبنان

روما ـ وصل الى هنا أمس غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش بطريرك الطائفة المارونية في لبنان وصرح للصحفيين بانه سيشرح لقداسة البابا بولس السادس خلال اجتماعه به اليوم الوضع في لبنان الذي لا يزال متوترا . واضاف انه سيعمل كل ما في وسعه لضمان استقرار الوضع في لبنان . وقال ان الاحداث الاخيرة التي شهدها لبنان أسفرت عن مقتل العديد من الناس الابرياء والحاق اضرار مادية جسيمة . ودعا البطريرك خريش السلطات اللبنانية الى وضع حد للاشتباكات .

****

مع فنجان القهوة

خناقات ..!!

سألته بعد ان ذهبت الزائرات .. كيف وجدتهن .. وكيف وجدت فلانة بالذات .. فقال بصدق لم احاول ان انظر اليهن نظرات فاحصة .. فعملت معه « خناقة » .. لانه لا يهتم بزائراتها .. فهو يحتقرهم ..

وفي المرة الثانية .. سألته عن زائرات جديدات .. وعن علانه .. فقال بصدق .. هذه المرة حرصت على ان اتفحصها .. فوجدتها مدعية .. ولم تمهله لاكمال كلامه ، فعملت معه خناقة .. فهو لا ينظر باحترام الى الزائرات ..

وفي المرة الثالثة .. قال .. لقد تفحصت علانه .. فوجدتها رائعة .. فستانها يدل على ذوق رفيع .. وجمالها ساحر .. ومرة ثالثة لم تتركه يكمل كلامه .. وعملت له « خناقة » اكبر .. فهو عينه فارغة .. ويتغزل في زائراتها .. ! !

ابن جلا

****

كامل : مصر مستعدة للمشاركة بجولة أخرى من المفاوضات مع اسرائيل من اجل ايجاد حل سلمي

القاهرة ـ اعلن السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية عصر امس ان مصر مستعدة للمشاركة بجولة اخرى من المفاوضات مع اسرائيل من اجل ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط وذلك في حالة تقديم الولايات المتحدة الاميركية مقترحات حسنة لفتح الطريق المسدود .



وقال ان مصر لن تقبل حلا وسطا يتعلق بالاراضي والسيادة العربية على الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ .

جاءت اقوال وزير الخارجية المصرية هذه في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد اختتام جولة ثانية من المباحثات مع السيد الفريد اترتون المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط .

وقد استغرقت هذه الجولة ثلاث ساعات ونصف الساعة وردا على سؤال قال السيد محمد ابراهيم كامل ان الفجوة لم تتقلص بعد بين موقفي مصر واسرائيل غير ان الولايات المتحدة الاميركية تعتقد بانه من الاهمية بمكان مواصلة عملية التفاوض في محاولة لتقليص الفجوة بين موقفي البلدين من اجل التوصل الى التسوية السلمية .

وكان وزير خارجية مصر قد صرح بعد أول اجتماع عقده مع السيد اترتون بان مصر ترد المقترحات الاسرائيلية التي حملها السفير الاميركي المتجول الى القاهرة وانها تنتظر اقتراحات اخرى .

وقالت صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة الاميركية ستقدم اقتراحات من عندها لايجاد حل سلمي في حال قيام محادثات بين الجانبين في محطة الانذار المبكر في ام خشيبة في سيناء .

اليابان تعمل على تعزيز التعاون الدولي ضد اختطاف الطائرات

طوكيو ـ اعلن اول امس ناطق حكومي هنا ان بلاده ستعمل على تعزيز التعاون الدولي ضد اختطاف الطائرات بموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر القمة الذي عقد في بون هذا الشهر .

وقد أقر موظفون حكوميون كبار هذه السياسة بعد اطلاعهم على اتفاق بون وطرق اخراجه الى حيز التنفيذ .

وكان زعماء كل من الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا قد توصلوا الى اتفاق يقضي بايقاف علاقات الطيران مع الدول التي ترفض محاكمة مختطفي الطائرات او اعادة الطائرات المخطوفة.

وتفحص هؤلاء الموظفون الانباء المتعلقة بنشاطات منظمة الجيش الاحمر الياباني ، وقرروا اعادة نشر التحذير ضد محاولات اختطاف محتملة قد تقوم بها منظمة ارهابية ضد ممثليات دبلوماسية يابانية ومؤسسات يابانية خارج اليابان.

اتفاق سري بين سوريا والمنظمات لاخضاع مسيحيي بيروت

كوبنهاغن ـ وكالات ـ قالت صحيفة البرلينسكه ان اتفاقا سريا تم عقده بين الحكومة السورية والمنظمات الفلسطينية يقضي بتسليم الاحياء المسيحية من بيروت الى المنظمات بعد ان تخضعها القوات السورية . واضافت الصحيفة ان المرحلة الثانية من تنفيذ هذا الاتفاق السري تقضي بطرد المسيحيين من بيروت واحلال الفلسطينيين محلهم ، وأن زعيم منظمة فتح قد عين حكاما للاحياء المسيحية في بيروت .

الشرطة البريطانية تبحث عن المسئولين عن تفجير سيارة سفير العراق بلندن

لندن ـ اعلنت الشرطة البريطانية انها اجرت تحريات في عدد من الفنادق والدور في لندن في نطاق لبحث عن ثلاثة اشخاص يجري البحث عنهم يشتبه بان لهم علاقة بالقنبلة التي انفجرت امس الاول تحت سيارة السفير العراقي في لندن السيد طه احمد الداود .

ويذكر أن السفير لم يكن داخل السيارة عندما انفجرت وان الذي اخره كان مكالمة هاتفية من صديق له . ويذكر أن السفير كان يريد الذهاب الى المطار ليستقل الطائرة بعد انتهاء مهمته في لندن ونقله سفيرا للعراق في العربية السعودية .

وكان ناطق بلسان شرطة الاسكتلنديارد قد صرح صباح أمس بان الاشخاص المسئولين عن محاولة التعرض

البقية على ص ٦ ع ٨

الولايات المتحدة تقاطع الالعاب الاولمبية بموسكو عام ١٩٨٠ اذا استبعدت اسرائيل

واشنطن ـ اعلن السيد روبرت كاين رئيس اللجنة الاولمبية الاميركية بان الولايات المتحدة لن تشترك بدورة الالعاب الاولمبية المقرر اجراؤها في موسكو في عام ١٩٨٠ اذا لم تتح السلطات السوفياتية لاسرائيل المشاركة فيها . وقال ان اللجنة الاولمبية الاميركية سترد بشدة على كل محاولة من جانب الاتحاد السوفياتي استبعاد اسرائيل عن دورة الالعاب الاولمبية الدولية .

مباحثات شاه ايران ومبارك حول الموقف في الشرق الاوسط

طهران ـ صرح السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري بان المحادثات التي اجراها مع شاه ايران تناولت





موقف الدول الكبرى من قضية الشرق الاوسط والدور الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية من اجل التوصل الى تسوية سلمية في هذا الجزء من العالم .

كما شملت هذه المحادثات اخر تطورات الوضع في القرن الافريقي والنزاع بين شطري اليمن والانقلاب العسكري الذي وقع مؤخرا في افغانستان .

وكان السيد مبارك قد اجتمع امس مع شاه ايران في مصيف رامسار على بحر قزوين لمدة ساعتين وسلمه رسالة من الرئيس المصري محمد انور السادات ولم يكشف السيد مبارك عن فحوى رسالة الرئيس المصري ، واكتفى بالقول ان شاه ايران قد حمله رسالة جوابية عليها .

وسبق للانباء ان تحدثت عن احتمال عقد اجتماع بين السيد مبارك والملك حسين ملك الاردن الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لايران ، غير انه فهم من مصادر السفارة المصرية في طهران ان نائب الرئيس المصري لن يجتمع مع الملك الاردني .

وقد عاد السيد مبارك الى القاهرة الليلة الماضية .

تفاقم التوتر بين الاتحاد السوفياتي والعراق

واشنطن ـ ذكرت اول امس مصادر مقربة الى الاستخبارات الاميركية ان العلاقات قد ترنحت مؤخرا بين الاتحاد السوفياتي والعراق في اعقاب وقوع خلافات في الرأي بينهما حول السياسة التي يجب انتهاجها في القرن الافريقي .

واضافت هذه المصادر ان العراق يساند الصومال والمتمردين الارتيريين ضد اثيوبيا التي تتلقى اسلحة من الاتحاد السوفياتي .

وذكر خبراء الاستخبارات الاميركية ان التوتر بين الاتحاد السوفياتي والعراق قد تفاقم رغم الجهود التي تبذلها الدولتان لتضييق شقة هذه الخلافات بينهما .

[كلـ]ـمة الأنباء

[حـ]ـساب السوق والصندوق

[...]ن حرارة الاحداث اللبنانية لم تبرد بعد والدماء البريئة [...] البريئة لم تجف ، ولهذا يصعب الوقوف على واقع [...]ل طالما لم يتمكن العقل من كبح جماح التيارات والنزوات [...] مازالت تشل كل نشاط عقلاني هادىء مسؤول يعمل [...] وقف النزيف الدموي في لبنان .

[...] التيارات والنزوات هي التي جاءت بالقوات السورية [...] لبنان بداعي الغيرة على بلد شقيق تتهدده حرب اهلية [...]سان ان عملت القوات السورية على زيادة اوار نار [...] الحرب بدلا من اخمادها وتحولت من قوات مهمتها [...]لة اعادة الامن والنظام الى ربوع لبنان ـ الى قوات [...]يرها اضغاث حلم عتيق كان اسمه سوريا الكبرى ـ وهكذا [...]بح اللبنانيون كمن يستجير من النار بالرمضاء .

والدور الذي لعبته القوات السورية في لبنان بتوجيه من [...]ام دمشق لم ينج منه لبناني واحد ، مقيما كان ام مغتربا ، [...]تلا كان ام متفرجا ، غنيا ام فقيرا ، كبيرا ام صغيرا ، [...]ا ام انثى ، متعلما ام جاهلا ، طفلا ناشئا ام شيخا مسنا ، [...]تمام هذا الدور انتقلت القوات السورية من مجابهة [...]سلحين الى دك بيوت العزل الآمنين ـ وجاءت الانباء الاخيرة [...]دث عن اتفاق سري يقال انه عقد بين حكام دمشق [...]لمنظمات الفلسطينية يقضي بتسليم الاحياء المسيحية من [...]وت الى افراد هذه المنظمات ، بعد ان تنجز المدفعية [...]سورية مهمتها «البطولية» في دك بيوت الآمنين وتهجيرهم ، [...]لك قيل ايضا ، ان المنظمات قد عينت حكاما لهذه الاحياء .

واذا صحت هذه الانباء فان اللغة العربية على غناها [...]جزة عن ايجاد كلمة تعبر عما تقوم به سوريا في لبنان ، وهي [...]ي فرضت تدخلها عليه لتشد ازره واعادة الهدوء اليه فاذا [...] تعمل على اقرار الهدوء ـ على طريقتها بتدمير البيوت على [...]وس ساكنيها ، وتهجير من تبقى منهم ، وتحويل الاحياء [...]سكنية الى قبور صامتة ، وبهذا يحل الهدوء ، ولكن على [...]ام دمشق ان يعلموا ان العالم المتحضر لا يرضى بهدوء [...]يتمد من هدوء المقابر ، ولا يقبل بابادة شعب لتحقيق حلم [...] الدهر عليه وشرب .

ولن يطول الوقت الذي سيدرك فيه الحكام السوريون حساب الصندوق لا يطابق حساب السوق .

[الـ]ـتوتر يسود المناقشات [فـ]ـي مؤتمر دول عدم الانحياز ببلغراد

بلغراد ـ الوكالات ـ واصل مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز مؤتمرهم هنا وسط جو من التوتر والمقاطعات والمشادات الكلامية بسبب ما اعلنه المندوب الكوبي بان بعض الدول المشتركة في المؤتمر هي عميلة للاستعمار الامريكي .

وكان بعض المندوبين قد طالب بعدم عقد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز في كوبا في العام القادم بسبب دور كوبا في افريقيا الذي يخدم المصالح السوفياتية هناك .

وكان من المقرر أن ينتهي المؤتمر مساء أمس غير انه ارجأ ذلك لعدة ساعات حتى يمكن الاتفاق على بيان ختامي .

هذا وحمل وزير خارجية كوبا في المؤتمر على عمان ، المغرب، الصومال، مصر وكمبوديا وهي الدول التي حملت على كوبا وعارضت عقد مؤتمر القمة في هفانا في العام القادم .

وطالب الصومال بطرد كوبا من حركة دول عدم الانحياز . ويذكر ان التدخل الكوبي في انغولا واثيوبيا قد احدث انشقاقا في المؤتمر الذي انقسم على نفسه الى معسكرين .

وكان مندوبا سوريا ومنظمة التحرير [illegible] الجلسة التي عقدت أمس الاول بسبب مفاوضاتها السلمية مع اسرائيل .

[و]لي العهد السعودي يعتزم زيارة سوريا والاردن بعد مصر

بيروت ـ ذكرت أمس مصادر [دبلـ]ـوماسية عربية ان الامير فهد ولي [العـ]ـهد السعودي يعتزم القيام بزيارة [الار]دن وسوريا بعد المحادثات التي [...]ي اجراها اليوم مع المسؤولين [المصـ]ـريين ، في محاولة لوضع حد [للتمـ]ـزق بين مصر وسوريا الذي نشأ في [اعقـ]ـاب مبادرة الرئيس المصري انور [السـ]ـادات .

وقالت هذه المصادر ان المواعيد [الدقـ]ـيقة لهذه الزيارات لكل من دمشق [وعـ]ـمان لم تحدد بعد ، غير انه من [الواضـ]ـح أن هذه الزيارات ستجري بعد [فتر]ة قصير من زيارة الامير فهد لمصر . واضافت انه لا يتوقع حدوث تعديلات [جذر]ية على سياسة سوريا والاردن ازاء [مبا]درة الرئيس المصري السلمية رغم [محـ]ـاولات الوساطة السعودية .

وستكون محاولة الوساطة السعودية [هذ]ه هي اول محاولة تقوم بها [الـ]ـسعودية بشكل سافر .

هكذا من الجليل

صورة مــن الحيــاة

الحياة صعبة ٠٠ ولكن !!

الحياة صعبة ... وهو لايحمل اية شهادة ، ولا يتقن اي عمل ... فكيف يعيش ... !!

لم يشغل باله كثيرا في هذهالامور ، ولم يحاول ان يرجعها الى أسبابها ، التي من اهمها ،ان والده يؤمن بكثرة النسل ، وانه وجد نفسه واحـــدا من اخوة واخوات كثيرين وكثيرات، فكان هم والده الوحيد ، توفيرلقمة الخبز لهم، دون أنيتمكن من تعليمهم .

اجل لم يشغل نفسه في كلهذه الامور ، وانما قرر ان يتعلم «من منازلهم» ثم تقدم الـــــىامتحانات الشهادة الثانويـــة ، «الدراسة خاصة» ، فنجـــح ،وبعد النجاح حصل على وظيفة ... ولكن الوظيفة لا تسمن ولاتغني من جوع ، وهو قد اكمل دينه ، بالزواج ، وآمن بمــاآمن به والده ، اي بكثرة الاولاد والبنات ....

وبدأ يمتهن عدة مهن ، بعددوام الوظيفة .. تعلم الحلاقة، وصار يحلق للناس في بيوتهم ... وتعلم الطراشة والدهان ، وصار يطرش ويدهن بيـــوتالناس ... وهو بطبيعته رجل تقي يعرف اللــه ويخافــه ،فتعين اماما لمسجد صغير لقاء راتب معين .

وانفرجت الدنيا في وجهه ،واشترى سيارة صغيـــرة استخدمها في قضاء أعماله ..

انه رجل عملي ، لا يضيعالوقت في الفلسفات والتفكير والتساؤلات ، وانما يقرر ويعمل... واذا لم يكن يعرف شيئا تعلمه واتقنه .

انه اليوم سعيد ، وعيالهسعداء ، والمال متوفر بين يديه، واولى صفاته التواضع ، وحبالعمل ، وهو قبل هذا وبعـــد هذا ، مؤمن بالله ، ويـــؤدي الصلوات في اوقاتها ، ليس في الدار وانما في المسجد .

صابر شبلي

بلدية القدس تخصص ٠٠٠ر٢٥ ليرة مكافأة للطلاب العشرة الأوائل بشرقي القدس

القدس ــ اعلـــن رئيسبلدية القدس السيد تيـــدي كوليك عن تخصيص مبلـــغ ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية لـــكل طالب من الطلاب العشـــرةالاوائل لامتحانات الدراســـة الثانوية العامة «التوجيهية» من طـــلاب مدارس القدس العربيـــة .

ويذكر ان مدارس القدس العربية قد احرزت قصب السبق هذا العام حيث ان اغلب الطلاب الناجحين منالعشرة الاوائل هم من طلاب شرقي القدس .

وقد بعث الرئيس كذلك بتهانيـــه القلبية الصادقة لادارات المـــدارس التي كان طلابها من بين العشـــرة الاوائل محييا الجهـــد الذي ادى الى هذه النتائج المشرفة . وطلب منمديري المدارس المعنيين والذين كان طلابهم بين العشرة الاوائل التوجه بكتـــاب خطي لمستشار رئيس البلدية لشؤون شرقي القدس السيد اهارون سريـــغ يوضحون فيه اسم وعنوان الطـــالب الناجح لاستلام جائزته .

شجار في كفــر سميع وجرح ستة أشخاص

عكا ــ من محمدعثمان ــ نشبمساء يوم الجمعة الماضي شجار في قريـــة كفر سميع بين عائلتي صلاح وربـــاح اسفر الشجار عن اصابة ستةاشخاص بجروح طفيفة قدمت لهم الاسعافـــات الاولية واعيدوا الى بيوتهم . واعتقلت الشرطة ١٤ شخصا من ابناء العائلتين للتحقيق معهم في الحادث .ويعودسبب الشجار الى خلافات بين العائلتينحول الانتخابات الاخيرة التي جرت للمجلس الاقليمي مركز الجليل . وقد عـــززت الشرطة دورياتها في القرية للمحافظـــة على الهدوء والنظام .

وضع الحجر الاساسي لـ «دانيا سنتر» بحيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل امس الاول في حيفا بوضع حجـــر الاساس للمركز التجاري الكبير فـــي ضاحية هود هكرمل «دانيا» الـــذي سيحمل اسم «دانيا سنتر» . وقـــد مثل بلدية حيفا في الاحتفال نائب رئيس البلدية الدكتور يونا انجل ، وعلمتان مساحة المركز تبلغ نحو الفي متر مربع ويحتوى على ١٦ متجرا وناد للنشاطات الثقافية والاجتماعية ، وتقدر تكاليـــف اقامته بـ ٢٥ مليون ليرة ،ويستغرق العمل زهاء سنة ونصف .

فرقة فولكلور شعبية تمثـــل اسرائيـــل في مهرجان بالسويـــد

حيفا ــ من شفيق منصور ــ وقـــع اختيار وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة والسياحة على الجوقـــة الفنية التابعة لمجلس عمال حيفالتمثيل اسرائيل في المهرجان الدولي للفولكلور الشعبي الذي سيفتتح هذا الاسبـــوع في السويد ، وتضم الجوقة ٢٥ فنانـــا سيقومون بعد اختتام المهرجان بزيـــارة الدانمرك حيث يحلون ضيوفا علىجمعية الصداقة الدانمركية الاسرائيلية ويحيون بعض الحفلات الفنية هناك .

وفـــاة فـــتى سقط من جـــرار يقوده شقيقـــه

عكا ــ من محمد عثمان ــ توفـــي يوم امس في احد المستشفيات في مدينة الناصرة مجد الله حجيرات ١٥ ســـنة وهو من سكان عرب الحجيرات . وكان المرحوم قد ادخل الى المستشفى يوم امس الاول في اعقاب اصابته بجروح بالغة نتيجة لسقوطه من جرار زراعي كان يقوده شقيقه عبد الله ٢٢ سنة . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

المجتمع

زفـــاف مبـــارك

احتفل امس في الناصرة بحضـــور الاهل والاقارب والاصدقاء من العرب واليهود بزفاف الشاب ماجد محمـــود ارحيم أبو سالم على صاحبة الصون والعفاف ، عفاف طيب الحاج .

تهانينا والف مبروك .

بحـــث دمـــج رجـــال الاقتصـــاد

والاعمـــال فى الحملـــة الاعلاميـــة الاسرائيليـــة فى الخارج

القدس ــ اشترك حوالي ٩٠ من المسئولين في حقــــلالاقتصاد الاسرائيلي في مؤتمر عقد في نهاية الاسبوع الماضيفي تل ابيب ونظمتـــــه وزارةالخارجيـــة واتحـــــاد ارباب الصناعة ، ويهدف المؤتمـــــرالى دمج رجـــــال الاقتصادوالاعمال في الحملات الاعلامية التي تقوم بها اسرائيــــــل فيانحاء العـــالم .

والقى عضو الكنيست ورئيسلجنةالاعلام الخارجي السيد زلمـن شوفالكلمة وقف فيها على التغييراتالكبرى التي طرأت في مجال الإعلام خـــلالالاشهر الاخيرة ، غير انـــه اشـــارالى انه في اعقاب النفوذ المتزايـــد للدول العربية والاوساط الاقتصادية المختلفة بالنسبة لتحديد السياســـــةالخارجية في دول مختلفة ، فان على دولة اسرائيل اليوم أن تستعـــينبرجال اقتصاد لمجابهة الحمـــلة التيتشن ضدها .

وقال السيد شوفال انه حتى يمكنتحقيق هذا الهـــــدف ، فان وزارةالخارجية ستحرص على تزويدالجهات المختلفة التي تتطوع للحملة الاعلامية، بالمعلومات المطلوبة في حقل السياسة الخارجيـــة .

واضاف أن الحملة الاعلاميـــــة الاسرائيلية يجب أن ترتكـــــز على سياسة الحكومة التي تحظى بتاييـــد غالبيـــة الشعب الاسرائيـــلي وهـــي سياسة ترفض العودة الى الحـــدود الخطرة وهي حدود عام ١٩٦٧ والتي تعارض في انشاء دولة فلسطينية من شأنها أن تهدد كيان الدولة .

واوضح السيد شـــــوفال ايضا الصعوبات المالية والتنظيميـــــة التي تواجه الاعلام الاسرائيلي ، لكنـــــه اتخذت في الاونة الاخيرة عدةخطوات من شأنها التغلـــــب على هـــــذه الصعوبات .

واشار الى الوحدة الاسرائيليـــــة المؤلفة من رجال اعلام ودعايةمخترفين والتي بدأت بالعمــــل هذه الايام في الولايات المتحدة . وقال السيـــد شوفال ان نشاطات وزارة الخارجية والاعلام الخارجي ، مرتبطة ببعضها ارتباطا عضويا . وتحدث في المؤتمر السيد ابراهام شبيط فاشار الى عدة مجالات ساهم فيها رجال الاقتصاد في الحملات الاعلامية الاسرائيلية ووعـــد بزيادة هذا التعاون في المستقبل .

الشيخ معـــدي يكرم وفـــدا من رؤساء الجباية اليهوديـــة

يركا ــ من مزيد حسن صالـــح ــ صرح الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة السابق بانه سيتابـــع جهده وعمله لصالح الدولة وخدمـــة الجمهور لانه اعتاد على ذلك .

كان تصريحه هذا اول امس فيحفلة الاستقبال التي اقامها تكريماللوفدمؤلف من ١٠٠ شخص من رؤساء الجبايـــة اليهودية من الولايات المتحدة الاميركية . كانت ترافقهم عقيلة سفير اسرائيل في امريكا السيدة دينتس ، والقى الشيخ جبر محاضرة عن تاريخ الطائفة الدرزية بصورة خاصة وعن تطور وتقدم العرب في اسرائيل بصورة عامة ، والقىرئيس الوفد كلمة شكر وامتنان وقال لقـــد سمعنا الكثير في امريكا عن عمـــــل الشيخ معدي لصالح الشعب ولصالح الدولة ، عندما كان عضوا في الكنيست ونائبا لوزير الزراعة ولهذا السببجئنا لزيارته في داره .

كما والقت السيدة دينتس كلمةقدمت فيها الشكر والامتنان على حســـــن الاستقبال والضيافة ودعت الشيـــخ المعدي لزيارتها في امريكا .

استعدادات اللواءالشمالي لانتخابات السلطاتالمحلية

الناصرة ــ من محمد شريـــف ــ باشرت دائرة متصرف اللواء الشمالي الاعداد اداريا وتنظيميا لانتخابـــــات السلطات البلدية والمحلية التي مـــن المقرر أن تجري في السابع من شهـــر تشرين الثاني القادم . وقد تم حتـــى نهاية الاسبوع الماضي تعيين مأموري انتخابات للمجالس البلدية والمحليـــــة العربية في اللواء الشمالي والتـــي ستجري لجميعها انتخابات . وعلمتان مأموري الانتخابات سيباشرون اعمالهم رسميا في الاسبوع القادم .

انجازات عسفيـــا خـــلال ثلاثين عامـــا بكتاب عبري ــ عربي

حيفا ــ من شفيق منصور ــ صدر عن المجلس المحلي في عسفيا كـــراس اعلامي عن انجازات القرية والمجـــلس المحلي خلال السنوات الثلاثين التـــي مضت على استقلال الدولة . وقـــــد اشترك في تحرير الكراس لفيف مـــن الشباب المثقف ، هذا وقد احتفل يوم الجمعة الماضي في مكتب متصرف لـــواء حيفا بتسليم الدكتور نفتالي ايلاتـــي متصرف اللواء نسخة من هذا الكراس الذي كتب باللغتين العبرية والعربية . وحضر الاحتفال قائمقام الشئونالعربية السيد يوسف كويتي ورئيس المجـــلس المحلي السيد رسلان ابو ركن واعضاء المجلس وعدد من وجهاء القريـــــة وشبابها المثقفين .

تبرعـــات لتشييد مسجد بقرية رمانـــه

الناصرة ــ من محمـــد شريـــف ــ تشكلت مؤخرا في قرية رمانة في سهـــل البطوف الجنوبي قضاء الناصرة لجنـــة مبادرة محلية تسعى لجمع التبرعاتمن سكان القرية والقرى المجاورة مـــن اجل بناء مسجد في القرية ، وقدتقدمت بطلب رسمي لوزارة الداخلية لكـــي تسجل كجمعية عثمانية . وافاد رئيس لجنة المبادرة السيد احمد خليلالصالح أن اللجنة اذ تتقدم بطلب رسميلوزارة الشئون الدينية ولمكتب مستشار رئيس الحكومة للشئون العربية للحصولعلى مساعدة مالية من اجل تنفيذ هـــــذا المشروع الذي تقدر تكاليفه حســـــب التخطيطات الاولية التي اعدها المهندس المختص بحوالي ٥٠٠ الف ليرة ، وان سكان القرية والبالغ عددهم حوالـــي ٤٠٠ نسمة لا يستطيعون وحدهم تنفيذ هذا المشروع .ويفيد مراسلنا انه حتى اليوم لم يكن في هذه القرية الصغيـــرة التي جميع سكانها من المسلمين مسجد .

الرياضة في القرى والضفة

القدس ــ لمراسلنـــــا الخاص ــ

«مباريات يوم الجمعة»

كـــرة القـــدم

المباراة	النتيجة
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نادي اهلي الخليل الرياضي	٢ : ١
فريق اشبال نادي شباب الخليل × فريق نادي السريـــان في بيت لحم	٦ : ١
فريق نادي هلال اريحـــا × فريقنادي الهلال بالقـــــدس	١ : ٢
فريق انسبورغ النمساوي × فريقمركز بلاطة بنابلس	صفـــر : ٢
فريق الشيخ زويد الرياضي × فريق شباب الاتحاد الرياضي بالعريش	١ : صفر

«مباريات يوم السبت»

كـــرة القـــدم

المباراة	النتيجة
فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق نادي الموظفيـــن بالقدس	٣ : ١
فريق النادي العربي في بيت صفافا × فريق نادي الهلال بالقدس	١:١

«الاخبار الرياضية المتفرقة»

× ستجري في يوم الاثنين الموافق ٣١ــ٧ــ٧٨ مباراة ودية كبـــرى بتنس الطاولة بين فريقي عيبـــــال بنابلس وجمعية الشبان المسيحيـــة بالقـــدس على طاولة الجمعية .

× ستجري في يوم الجمعة الموافق ٤ــ٨ــ٧٨ مباراة ودية في تنس الطاولة ما بين فريق جمعية الشبان المسيحيـــةبالقدس وبين فريق نادي الاتحـــــاد بنابلس على طاولة الجمعية .

× عقدت الهيئة العمومية لنادي السريان في القدس اجتماعها السنوي وانتخبت لجنة ادارة مؤلفة من السادة: باسيل رومي ، سامي لحدو سليمان ، حنا شماس ، جورج صليبا ، جوزفهزو ، جورج عازر ، جورج اسحق ، ايلي كوز ، عيسى دنحو ، ريمـــــونغطاس ، الف مبروك والى الامام .

نظمت الدائرة الرياضية في جمعيـــةالشبان المسيحية بالقدس بطولة كـــرة السلة اشترك بالمباريات تسع فـــرقمن اندية الضفة ، وقد فاز بالبطولـــة فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدسوحصلت على كاس وميداليات الدكتور محمود ابو لاني .

رئيس الدولة يفتتح مساء اليوم مهرجان الفولـــكلور الشعبي

حيفا من شفيق منصور ــ يحتفـــل مساء اليوم في حيفا تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون بافتتـــاح المهرجان الدولي الثالث للفولكلـــــور الشعبي . وتشترك في المهرجان جوقات فنية من ١٢ دولة تضم جميعا نحو ٤٥٠ فنانا . ويذكر ان المهرجان سيستمـــر اسبوعا كاملا تظهر خلاله هذه الجوقات على مسارح القدس وتل ابيـــــب وبيت شان وميشك ياجور علاوة على حيفا . هذا وسيتم استيعاب المشتركين في المهرجان في مباني المدرسة الزراعية الثانوية «كفار جاليم» التابعة لبلدية حيفا .

عودة زوجـــة شيرانسكي

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ عادت الى البلاد قادمة من الولايات المتحدةليلة السبت الماضي السيدةابيتال شيرانسكي عقيلة العالم السوفياتي المعارض لنظام الحكم في روسيا والذي ادين قبـــــل بضعة اسابيع بسبب دفاعه عن حقـــوق الانسان .

وتحمل السيدة شيرانسكي معهـــا وقائع محاكمة زوجها التي جرت فـــي موسكو . وتتضمن هذه الوقائعبشكل خاص ، افادات زوجها في اثنـــــاء محاكمته .

اسرائيل تعـــد بمساعدة القوات لتمكينها من اداء واجبها في جنوب

القدس ــ استقبل السيـــدمردخاي تصيبوري ... الدفاع في مكتبـــه امس الاول الجنرال هيمر ... الجيش النرويجي الذي جـــاء لتفقد القوات النرويجيـــة المرابطة مع وحدات القـــوات الدولية في جنوبي لبنان .

ودار البحث في هذا الاجتماع حول مواضيع متعلقة بالوضع في جنوبـــي لبنان وفي لبنان عامة وخاصة موضوع مرابطة قوات لبنانية في جنوبي لبنان .

وشكر الجنرال هيمر السيد تصيبوري على المساعدات التي تلقاها جنـــود الوحدة النرويجية من اسرائيل .

واشار السيد تصيبوري الى انـــه منذ عملية الليطاني فان الحياة تسيـــر بشكل طبيعي على جانبي الحـــدود الاسرائيلية ــ اللبنانية . كمـــا أن حكومة اسرائيل يقظة لكل ما يجري في شمال لبنان ولن تسمح بان يتحـــول جنوبي لبنان مرة اخرى الى قاعـــدة للمخربين .

ووعد السيد تصيبوري بان تواصل حكومة اسرائيل تقديم المساعدة الـــى القوات الدولية قدر الامكان ، وذلكمن اجل قيام هذه القوات بواجبها علـــى افضل وجه .

هوروفيتس يدعـــو الحكومـــة لعـــدم طبع اوراق نقدية اضافية كعلاج للاقتصاد

تل ابيب ــ عتيم ــ صـــرح السيد يغائيل هـــوروفيتس ، وزير التجـــارة والصناعـــــةوالسياحة في مقابلة اذاعيـــة انه كان يود لو أن السيدمناحيم بيغن رئيس الوزراء ابدىمزيدا من الاهتمام في الشــــؤون الاقتصادية وأن يكون مدركـــا للرباط الوثيـــق بين القضايـــا الخارجية والداخلية .

واعرب السيد هوروفيتس عن اسفه لاضطراره الى الاعلان عن استقالته في الاسبوع الماضي واشار الى انهاستقال لانه لم ير ان هناك اي مخرج اخر ، ولكنه كان يريد ان تكون الحكومةموحدة وقوية .

واكد انه لم يكنينوي اضعافالحكومة وان القضية هي ما اذا كانت الحكومة تستطيع مواجهة الضغوط الاقتصاديـــة ام انها ستستسلم أمام هذه الضغوط.

وقال انه يجب على الحكومـــــة ان تمتنع عن طبع المزيد من الاوراق النقدية كعلاج للقضايا الاقتصادية .

واشار الى وجود عشرات مليارات الليرات من الديون وتساءل عمـــا اذا كانت الحكومة تنوي تقليص حجم هـــذه الديون وبالتالي تقليص العجز في ميزان المدفوعات . وقال انه حان الـــوقت لاجراء حساب مع النفس .

بعثـــة رياضيـــة يهـــودية ــ عربيـــة تتوجه لالمانيا الغربية

عكا ــ من محمد عثمان ــ غـــادرت البلاد يوم امس بعثة رياضية مشتركة يهودية عربية في زيارة لالمانيا الغربيـــة تستغرق اسبوعين . وتضم البعثـــة عاملين يهودا وعربا في الحقل الرياضي كما تضم نائب مستشار رئيسالحكومة للشئون العربية السيد رسمي بيادسة. هذا ويترأس البعثة الرياضية السيـــد يوسف خميس نائب رئيس الدائـــرة العربية في نقابة العمال الاسرائيليـــن العامة في الهستدروت .

مخيم صيـــفي في كفـــر ياسيف

ابو سنان ــ مـــن نجيب صعب ــ يقام هذه الايام في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية ب مخيم صيفي باشراف بيت الشبيبة يشترك فيه ١٢٠ طالبا وطالبة ومدته ثلاثة اسابيع .

تصحيـــح خطـــا

استمرارا للاعلان وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ... تغيير خارطة هيكلية محلية ــ منطقةالتنظيم المحلية ... ٢٢٣٩ ــ ميلان التي نشر بتاريـــخ ١٤ــ٧ــ٧٨ وبناء ... يعلن بهذا عن تصحيح خطأ :

يجب ادخال التصليحات التالية فيقطعة «المساحات ...

١ ــ في بلوك ٢٠٠٣١ : يجب محوالكلمات «الجزء من ...

٢ ــ في قائمة البلوكات والقسائم يجب اضافة «البلوا ... القسيمة ١١٧» .

ر. ...
رئيس اللجنة ال...
والبناء ــ ...

اضراب عـ...
الاسرائيـ...

القدس ــ اعلـ... ستصدر اليوم كالـ... احرونوت ومعاريـ... الصحفيون في هـ... الاضراب الذي قر... امس . واعلنت ... للصحفيين الاسرائيـ... اتفاق مع الناشرين ... للتوقيع على اتفاق ... الصحفيين العاملين ... وقد اعلن الصـ... هارتس وصحيفتين ... صحف صغيرة تضـ... الاضراب لمدة يو... الساعة السادسة ... بسبب عدم التو... وبين الناشرين ... الصحفيون في ... لمدة يوم واحد ... السادسة من ...

٥٠ طالبـ... من قريـ... في ضيـ...

عـــكا ــ استضافت بلديـ... الماضي ٥٠ طالـ... اللبنانية «علمـ... اشترك هؤلاء ... في المخيم الصيفي ... نهريا لطلاب الـ... ٧٥٠ طالبا وطا... هذا واختتم ... الاول المخيم الـ... الذي استمر مد... فيه ٣٥٠ طالبا

يـــو... في بيـ...

ابو سنان ــ اقيم امس يوم لابناء «هشمير التشبيبة» في حزب القرى الدرزية : السيد جميل عو... هشميرت هتصـ... لابناء القرى الد...



تقرير الى الكونغرس:

أمريكا بين أوبيك والسعودية

كيف يمارس الضغط على "الاوبيك"؟



«اوبيك»: هل تصمد أمـــام الضغوط ..

● ذهب كيسنجر ونيكسون ادارة الرئيس نيكسون ومن بعدهـــا ادارة الرئيس فورد ولكن الصيحات التهديدية التي اطلقها وزير الخارجية الاميركي السابق تحوم في الاجواء السياسيـــة الاميركية وتهيمن على التفكير الاميركي منذ انفجار ازمة الطاقة قبل ثـــلاث سنوات . والكل يذكر التهويلات التي انطلقت في حينه بـ «أن الغرب لـــن يسمح بفرض حظر نفطي جديد ... وان الولايات المتحدة الاميركية ستلجأ الـــى اساليب الردع المناسبة بما في تلـــك العقوبات الغذائية ... وربما اكثر من ذلك «ولكن الراي العام اعتبر صدور احاديث من ذلك الطراز كردة فعـــل لمفاجأة اذهلت البلدان الصناعيـــة واعتبر المراقبون ان استعـــــراض العضلات عبر اطلاق التهديدات كـــان يرمي حينئذ الى الاستهلاك الانـــي وتطمين الراي العام الداخلي ، ولكـــن بعد مرور ثلاث سنوات على مضاعفة اسعار النفط لم تختف هذه التهديدات بل اتخذت شكلا خطيرا . اذ تحولت الى نصائح من المؤسسات الاميركيـــة الرسمية الى الادارة الاميركية لحثهـــا على خلق حالة نفسية ضاغطة ليس فقط على الدول النفطية بحد ذاتها ، بـــل ايضا على الدول الحليفة وحليفاتهـــا وعلى دول العالم الاخرى في نطاق عملية واسعة لاعادة ترتيب الاوضاع السياسية والاقتصادية على الصعيد العالمي ولكن بما ان النفط هو المفتاح الاساسي للقوة الاميركية في الحاضر وفي المستقبـــل المنظور ، فلا بد اذا من أن تعمـــل الولايات المتحدة على تدعيم سيطرتهـــا على مناطق انتاج النفط لضمان مصادر تموين ثابتة وكافية حاليا وللمستقبـــل وضمان اسعار رخيصة لنفطهـــــا المستورد ، ومنع حدوث اي تعديل جذري جديد لتلك الاسعار . وتظهر جديـــة التفكير الاميركي بهذه الامور من خـــلال تقرير مفصل قدمه مكتب المحاسبـــة الاميركي «الذي يعادل ما يعرف بديوان محاسبة الدولة» في مطلع العام الحالي الى جميع الاجنحة التنفيذية والتشريعية في الحكومة الاميركية يقدم فيه «توصياته» لها والخلاصة والاستنتاجات التي توصل تحليله اليها لوضع سياسة نفطيـــة جديدة ، واذا كان المكتوب يقرا مـــن عنوانه فهذا هو عنوان التقرير :

«العمل بمزيد من الانتباه للتخفيف من سرعة تاثر الولايات المتحـــدة بالقرارات الاجنبية حول سعر النفـــط وامداداته» .

وهو يتضمن ما فيه الكفاية مـــن استفزازات ملتوية تظهر تدريجيا وعبر التفاصيل فيما بعد ، ويحمل التقرير في هامش صفحته الاولى تذكيرا بانه تقرير من المراقب العام لمكتب المحاسبة العامة «جاو» الى الكونغرس الاميركي . فماذا يحتوي هذا التقرير وما هي الاهـــداف التي يتوخاها ؟

وما ورد فيه كاف للرد على هـــذه التساؤلات ولنترك الكلام الى واضعي التقرير لتسهم حيث يقول :

«يوصي مكتب المحاسبة العامة فـــي هذا التقرير ان تقوم كل مـــن وزارة الخارجية ووزارة الطاقة الاميركيـــة بتقديم خطة لدعم وتحسين امن الولايات المتحدة بالنسبة لامداداتها النفطيـــة باسعار معقولة وان تقدم تلك الخطـــة الى الكونغرس في اول تموز «يوليـــو» ١٩٧٨ في اقصى حد وتوصي بان تتضمن الخطة المعنية سياسة مبنية علـــى مبادرات ترمي الى ادخال تغييرات فـــي شروط الحصول على الامدادات وتشجيع الانتاج النفطي في دول لا تنتمي الـــى منظمة «اوبيك» والتعامل مع دول منظمة «اوبيك» والدول الاخرى على اساس قواعد جديدة ثنائية ومتعددة الاطراف .

وهذا البلد شأنه شأن بقيـــة دول العالم لابد له في نهاية المطاف من ان يلغي اعتماده على النفط لان النفط سلعـــة متناهية لابد من نفاذها يوما ما لذلـــك فانه من الضروري ان يتجه الانتبـــاه الوطني نحو الاهتمام بكيفية الانتقـــال المنتظم الى اقتصاد يرتكز على مصـــدر طاقة بديلة عن النفط ، اما السياسات الحالية فيجب ان تستمر في العمل على اكتساب الوقت لتؤمن وصول الامدادات اللازمة وفي الوقت ذاته ان تزيـــد في سرعة العمل على تطوير مصادر الطاقة الاخرى وتحضيرها للحلول مكـــان النفط .

☐ ان استمرارية الامـــدادات النفطية وتخفيض اسعار مستـــوردات الولايات المتحدة البترولية تقع خـــارج نطاق النفوذ الاميركي وان السيطـــرة على عقين العاملين هي بين ايـــدي حكومات الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» وليس في ايدي الشركات النفطيـــة الخاصة .

☐ تسعى الشركات بفعل الضرورة التجارية الى الحفاظ على وصولها الى مصادر الامدادات النفطية عبر دخولها في اتفاقيات طويلة الاجل مع البلـــدان المنتجة اذ ان تلك الاتفاقيات تساعـــد على استقرار مستوى مبيعات الـــدول الاعضاء في «اوبيك» وتعمل على تجنـــب انفراط الوحدة التي تجمعها فيمـــا بينها مما يعطي المنظمة مزيدا من القوة .

☐ الا ان قبول السلطات الاميركية وترسيخها لفكرة ضعف المركز الاميركـــي في السوق النفطية بدلا من تطلعها الـــى مكامن القوة الاميركية خارج نطـــاق مبادلات النفط بالدولارات قـــد ولدا شعورا مغلوطا بان الولايـــات المتحدة عاجزة عن القيام بدورها الحقيقي لكن مكتب المحاسبة يرى ان مـــن مسؤولية واضعي السياسة الاميركية ربط سياسة الولايات المتحدة الدوليـــة حول موضوع الطاقة بنقاط القـــوة الاميركية على المستويات التالية :

☐ ان الولايات المتحدة هي وطن خمس من الشركات النفطية العالميـــة السبع التي تقدم القسم الاكبر مـــن خبرات الانتاج المتكامل وخدمات شحن وتكرير وتسويق النفط الصادر عـــن بلدان منظمة «اوبيك» .

☐ تستوعب السوق الاميركيـــة حوالي ٢٠ في المئة من اجمالـــي صادرات دول «اوبيك» من النفط ولهذه النسبة وقع خاص وتاثير هام علـــى مبيعات تلك الدول في الخارج .

☐ ان الولايات المتحدة من اكبـــر مصدري التكنولوجيا المتقدمة والخبـــرة الادارية ومصدر لاستيطانها .

☐ توفر الولايات المتحدة فرصـــا كبيرة وهامة وامنة لاستثمـــــار الرساميل .

☐ تحتل مركزا قياديا على الصعيد الدولي لجهة تدفق القروض وضمـــان التسليفات والمساعدات .

☐ وهي قادرة على توفير الامـــن للامم الاخرى .

☐ ان السوق الاميركية ســـوق هامة وغالبا حيوية بالنسبة لصادرات الدول الصناعية المتقدمة الاخرى .

☐ تتمتع الولايات المتحدة بمركـــز قيادي في العلاقات السياسية الدوليـــة مما يخولها القيام بدور الوسيط فـــي النزاعات بين الدول الاخرى حتى وان لم تتطرق تلك النزاعات الى مصالحهـــا مباشرة .

حسنات الدول النفطية

لقد برز واضعو سياسة حكومـــات الولايات المتحدة وقوفهم على الحياد في المفاوضات التي تجريها الشركات بحجة طابع المفاوضات التجاري ولكن مكتب المحاسبة لا يوافق على ذلك الموقـــف ويعتبر ان المفاوضات هذه تعتريهـــا عناصر سياسية لا يمكن تجاهلها وان الاتفاقيات التي تعقدها الشركات تمس الى حد بعيد المصلحة العامة .

ويعتبر مكتب المحاسبة انه مـــن السابق لاوانه الان حث الحكومـــة الاميركية على تمثيلهـــا في دورات المفاوضات هذه ولكنه يفضل ان تقـــوم الحكومة بادخال طابع المصلحة العامة على تلك المفاوضات وتوجيهها بشكـــل منتظم ومستمر .

وبما انه ليس باستطاعة مكتـــب المحاسبة ـ شانه شان الكونغرس ـ الاطلاع على جميع الوثائق الحكوميـــة التي تعطي صورة اوضح عن علاقـــات حكومة الولايات المتحدة بحكومات دول «اوبيك» فانه ـ اي المكتب ـ يعتبر ان الاوان قد حان لكي تقدم الوكـــالات الحكومية التنفيذية تقاريرها حـــول التدابير الواجب اتخاذها بهذا الصدد الى اعضاء الكونغرس ، وينبه مكتـــب المحاسبة الى ان تقريره هذا لا يتضمن مبادرات معينة يطالب الحكومة باتخاذها وانما يوصي بان تعتمد الوكـــالات التنفيذية الوسائل المعروضة فـــي دراساتها للسياسات المقبلة في المجالات التالية :

ـ شرط حصول الشركات علـــى النفط الخام .

ـ التشجيعات المطلوبة لتطويـــر مصادر الطاقة الجديدة في البلـــدان الاخرى .

ـ العلاقات المتعددة الاطراف .

ـ العلاقات الثنائية .

☐ التوصيات للكونغرس : بما ان لوزارة الخارجية الاميركية الـــدور الهام لجهة تنفيذ التوصيات التي يستمر مكتب المحاسبة بتقديمها فمن الضروري ان تتفهم الوزارة اهمية تلك المبادرات والعمل على تحقيقها وتقييم المعلومات اللازمة لواضعي سياسة الـــولايات المتحدة في هذا المجال الحيوي للمصلحة الوطنية ، ويعتبر مكتب المحاسبـــة ايضا انه من واجب وزارة الخزينـــة زيادة مساهمتها في الجهود وتخطيـــط السياسة الاميركية تجاه البلدان المنتجة للنفط ، وعلى الكونغرس ، عبر لجانـــه المختصة بشؤون الطاقة والعلاقـــات الدولية ان يتحقق بالتعاون مـــع وزارة الخارجية والطاقة والخزينـــة ووزارة العدل من ان توصيات مكتب المحاسبة قد تمت صياغتها في سياسة قابلـــة للتنفيذ بعد اتمام وضع الخطط الموصى بها للكونغرس ومناقشتها مع فـــروع الوكالات التنفيذية للتاكد من كونهـــا كافية» .

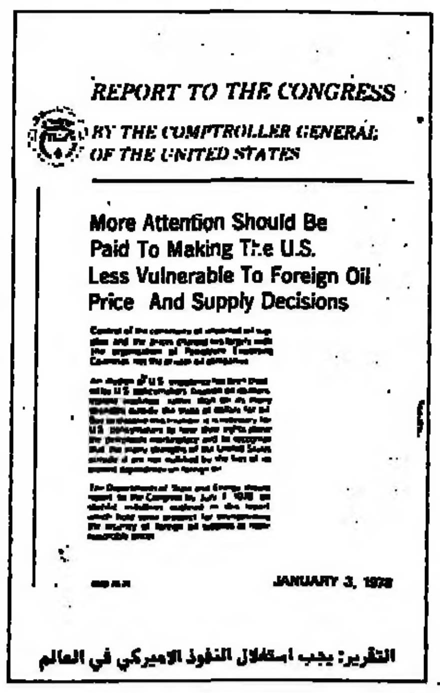
☐ الحوافز لتطوير مصـــادر الطاقة الاخرى في البلدان الاجنبية :

في الصفحة ٦٥ من التقرير ينتقـــل مكتب المحاسبة لتحليل ضرورة منـــح الدول غير المنتمية الى «اوبيـــك» الوسائل اللازمة لتمكينها من التنقيب عن النفط في اراضيها وتطوير انتاجـــه فيقول : «نعتقد انه من الضروري تركيـــز الانتباه على تطوير مصادر النفط فـــي بلدان دول العالم النامي اذ ان عددا من خبراء النفط يؤكد بان هنالك كميات هائلة من النفط والغاز لم يجر اكتشافها بعد خارج نطاق منظمة «اوبيـــك» ولا سيما في الشرق الاقصى وافريقيا واميركا الوسطى واميركا الجنوبية ولكن هـــذه البلدان لم تحصل بعد على وسائـــل التنقيب وتطوير هذه الثـــروات ... وللتنقيب عن النفط في البلدان الناميـــة غير المنتسبة الى «اوبيك» حسنـــات عدة اذ ان هذه الدول النامية لا تستهلك شيئا يذكر من الطاقة مقارنة مـــع البلدان الصناعية وبما انها تحتـــاج الى المال لتمويل مشاريع انمائهـــا الوطني فانه من المحتمل بانها ستسعى لتصدير ما امكنها اذا تم انتاجه ممـــا يزيد في حجم الانتاج العالمي ويقلل مـــن اعتماد الولايات المتحدة على مصـــادر النفط في دول منظمة «اوبيك» ... ولكن الدول النامية هذه تفتقر الى الرساميل الاستثمارية والخبرات التقنية التـــي يتطلبها التنقيب وتطوير استغـــلال ثرواتها ولذا فان على الدول الصناعية ، وخاصة الولايات المتحدة ان تقدم القسم الاكبر من هذه الاحتياجات ، ومن ثـــم فان تقرير زمان وكيفية تطوير تلـــك المصادر سيتوقف الى حد بعيد علـــى قرارات الحكومة وشركات البتـــرول الاميركية ... ولقد قدمت الحكومـــة الاميركية ملايين الدولارات .. لمساعدة الدول النامية في تمويل انمائهـــا الاقتصادي ولكن مكتب المحاسبة يوصي بان تتجه الجهود الاميركية مباشـــرة وبشكل معين نحو تشجيع شركـــات النفط الخاصة لزيادة نشاطاتها فـــي الدول النامية هذه ..»

☐ علـــى صعيد العلاقـــات المتعددة الاطراف : يتطرق هذا الفصل من التقرير الى وسائل توحيد الكلمـــة والتعاون بين حكومات البلدان المستهلكة للنفط في العالم للوقوف في وجه تحـــدي الدول المنتجة عبر التهديد بسعر النفط وامداداته ، ويتطرق الى امكانيـــة اقامة حوار متعدد الاطراف والاتفاق فيما بين مجموعتي الدول هذه ، وعلـــى الولايات المتحدة أن تستخدم كل ما في وسعها للضغط على الدول الصناعية الكبرى لحملها على الموافقة على مثـــل هذه السياسة الموحدة ... ففي فتـــرة الانتقال نحو اقتصادات قائمة علـــى مصادر للطاقة قابلة للتجديد سنحتاج الى نفطهم «اي نفط دول اوبيك» لكن تلـــك الدول «النفطية» تحتاج الينا لبنـــاء اقتصادات قادرة على تطوير قواعدها الصناعية وتحسين مستوى معيشـــة شعوبها وتحتاج في بادئ الامر ايضـــا الى الدول الصناعية لتوظيف فـــوائض عائداتها النفطية ، والنقطة الاساسية في مثل هذه المعادلة تكمن في وجوب تمكين دول «اوبيك» من الحصول على مطالبها الشرعية لانماء اقتصاداتها ضمـــن نطاق التزام متعدد الاتجاهات مـــن قبلها وتمكينها من سد احتياجاتهـــا طالما تلتزم برد المثل باعتمادها اسعارا معتدلة وسياسة انتاج معقولة وفـــي حال رفضها او ايقاف تعاونها يجـــب ايقاف التعاون معها والضغط عليها ..

«وبعد الحظر عن تصدير النفط فـــي عام ١٩٧٣ قامت ١٦ دولة صناعيـــة مستهلكة للنفط بانشاء الوكالة الدولية للطاقة وكان عرضها الاساسي تقاسم الامدادات النفطية بين الدول الاعضاء في حال حصول نقص ما في تلـــك الامدادات ولكن بالرغم مـــن ولادة الوكالة ... فان الولايات المتحدة ما زالت تحت رحمة حظر عربي جـــديد للنفط اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٧٣ وهذا يحمل على التساؤل عن فاعليـــة الوكالة في حال حصول حظر جديد ، فاذا قطعت الدول العربية المصدرة للنفـــط «اوابيك» امداداتها اليوم كليا عـــن الولايات المتحدة وحدها فان نقصنـــا سيوازي ٣ ملايين برميل في اليوم ممـــا يشكل ٤٦ في المئة من مجموع مستورداتنا من النفط الخام وحوالي ١٦ في المئة من اجمالي استهلاكنا النفطي الوطنـــي الداخلي .. ومن الواضح ان لمثل هذا الحظر التاثير القوي على مستـــوى راحتنا الاقتصادية الوطنية ويهدد بالتالي امننا الوطني «ففي حال اقدام جميـــع اعضاء اوبيك على فرض الحظر علـــى صادراتها النفطية نحو الولايات المتحدة فان التاثير سيكون اكبـــر اذ ان مستوردات الولايات المتحدة مـــن دول «اوبيك» تشكل ٨٥ في المئة من اجمالي المستوردات الاميركية النفطيـــة والنقص الناتج عن ذلك يبلـــغ حينئذ ٦٫٥ مليون برميل يوميا» . فلو حدث مثل هذا الحظر فسيتوجب علـــى الدول الاعضاء في الوكالة الدوليـــة للطاقة تقاسم الامدادات المتبقية لديها مع الولايات المتحدة ... ولكنه ليس من الصعب على الدول المنتجة ان تهدد الاعضاء الاخرين في الوكالة لحثهم على الامتناع عن مساعدة الولايات المتحدة وتقاسم النفط لصالحها ...

ويرى مكتب المحاسبة ان تستمـــر الولايات المتحدة بالتعاون مع الوكالـــة الدولية مؤكدة ان نظام الطوارئ للوكالة لن يوضع موضع التنفيذ الا اذا اتخذت الولايات المتحدة والدول الاعضاء الاخرى ما يجب من التدابير للحد من قـــوة «اوبيك» وسيطرتها على الاسعار وحجم الامدادات» .


REPORT TO THE CONGRESS

BY THE COMPTROLLER GENERAL OF THE UNITED STATES

More Attention Should Be Paid To Making The U.S. Less Vulnerable To Foreign Oil Price And Supply Decisions

JANUARY 3, 1978

التقرير: يجب استغلال النفوذ الاميركي في العالم

☐ «وعلى صعيد العلاقـــات الثنائية : يجب التفريق بين دول اوبيك وحكومات الدول الاخرى . ففي حيـــن تعتمد الولايات المتحدة والدول الصناعية اعتمادا متزايدا على امدادات «اوبيك» من النفط الخام فان دول «اوبيك» بدورها تعتمد اقتصاداتها على الدول الصناعية اذ ان جميع دول «اوبيك» تنتهج برامج انمائية طموحة تهدف الى رفع مستوى معيشتها وبناء اقتصادات على الاستمرار بعد نفاذ الثروات النفطية ومن ثم نفاذ الموارد المالية المستمدة من انتـــاج النفط ، ولكن هذه البرامج الانمائية تعتمد الى حد بعيد على استيراد السلع والخدمات والتكنولوجيا من الولايـــات المتحدة ولقد بلغت قيمة الصـــادرات الاميركية الى دول «اوبيك» مجتمعـــة ١٢٫٦ مليار دولار للعام ١٩٧٦ .... وتطلب عدة دول من اعضاء «اوبيك» قروضا ورساميل استثمارية مـــن الدول الصناعية لتمويل برامجها الانمائية ولكن بعضها الاخر يتمتع بفـــوائض عائداته النفطية التي تتراكم نظرا لعدم مقدرة اقتصاداته على استيعاب تلـــك العائدات مما يحول قسما هاما من تلك الفوائض الى الدول المستهلكـــة للنفط لاستخدامها في اقتصاداتها المتقدمة ومن اهمها اسواق الولايات المتحدة حيث تجد الدول النفطية ذات الفوائض فرص استثمار مربحة وامنة .

نفط بسلاح

وبالاضافة الى ذلك فان دول «اوبيك» تعتمد على الولايات المتحدة للحصول على الاسلحة الحديثة والمساعدة التقنيـــة لتدريب جيوشها عليها بينما يفضـــل البعض منها الاعتماد على تدخل الولايات المتحدة للدفاع عنها في حال تعرض امنها للخطر . فجميع هذه المجالات التـــي تعتمد فيها دول «اوبيك» على الولايات المتحدة تشكل فرصا بيد الولايات المتحدة لاستعمالها بهدف التاثير على سياســـة الدول النفطية اعضاء «أوبيك» فـــي مسائل الاسعار وتحديد مستوى انتاج النفط الخام . وبالرغم من ان الولايات المتحدة لم تتاخر في استعمال هذه الفرص فان على الحكومة الاميركية السعـــي لوضع ضغوط حقيقية على تدفـــق السلع والخدمات والتكنولوجيا الاميركية تجاه دول اوبيك في حال قيام الاخيـــرة بفرض زيادة غير معقولة على سعـــر النفط او اقدامها على تقليص حجـــم الانتاج من اجل ابتـــزاز التنازلات السياسية من الولايات المتحـــدة ، فباستطاعة الولايات المتحدة مثلا تاخير او رفض اعطاء اجازات تصدير المعدات الحربية او فرض نظام الاجازات المسبقة لكل السلع المتوي تصديرها نحـــو دول اوبيك وفرض رسوم باهظة علـــى مثل تلك الاجازات او تخفيض وايقـــاف الاستثمارات الاميركية في الخارج وامتناع المؤسسات الاميركية عن اعطاء القروض بشروط مسهلة . ومن الممكن تركيز مثل هذه السياسات على دول نفطية معينة وتنسيقها مع سياسات الدول الصناعية الاخرى . فبعض الدول المنتجة للنفط مثل ايران والسعودية والكويـــت والامارات المتحدة وقطر التاثير علـــى مستوى اسعار النفط العالمية عن طريق قراراتها بزيادة او عدم زيـــادة الانتاج والطاقة الانتاجية . وتتمتـــع جميع هذه الدول بعائدات تفوق حاجة نموها الاقتصادي حاليا وتنتج دون طاقتها الانتاجية القصوى بينما تتمتع باحتياط نفطي يسمح لها بزيادة طاقتها الانتاجية مع الزمن . وباستطاعة هذه الـــدول ولا سيما السعودية تخفيض مستـــوى انتاجها تخفيضا هائلا دون التضحيـــة بمواردها المالية اذ ان لديها ما يكفيهـــا لسد حاجتها او زيادة طاقتها الانتاجية للتاثير على اسواق دول «اوبيـــك» الاخرى ، فعلى الولايات المتحدة اتخاذ موقف يرمي الى استعمال وسائل ضغطها خارج الميدان النفطي الى حدها الاقصى مع هذه الدول لتسوية اختلال التوازن الحالي الذي نتج عن اعتمادنا علـــى طاقة مصادرهم النفطية ... اما مـــع الدول النامية غير المنتجة للنفط .. فان جدية الوضع الحالي واحتمال تدهوره في السنوات المقبلة يحملان على الاعتقاد بان من واجب الادارة الاميركية اعـــادة تقييم تعاملها مع تلك الدول للتاكد من انها تعمل ما يجب عمله لزيادة نفوذها على حكومات الدول غير المنمية الـــى اوبيك ...» .

«ان الولايات المتحدة تساهم مساهمة كبرى في المجالات السياسيـــــة والاقتصادية والعسكرية تجاه الـــدول الصناعية التابعة لمنظمة التعـــاون الاقتصادي والانماء وايضا تجاه الدول النامية غير النفطية ... ولذا فان مكتب المحاسبة يشعر بان من واجب الحكومة الاميركية استغلال نفوذها المستمد مـــن تلك المجالات لضمان تعاون تلـــك البلدان غير المنتجة للنفط تعاونا كامـــلا وحملها على الاسراع في التنقيب عـــن مصادر النفط الخام وتطويرهـــا ، فلبريطانيا والنروج وكندا والمكسيـــك مراكز خاصة فيما يتعلق بثروات النفط والغاز الحالية والمرتقبة . ولكن بلدانا نامية اخرى في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية توفر فرصا لاكتشافات نفطيـــة ممكنة ولذا فان على الحكومة الاميركية بذل جهود خاصة لحمل حكومـــات تلك الدول على الاتفاق مع الشركات النفطية حول تمكين الاخيرة من التنقيب وتطوير مصادر الغاز ضمن نطـــاق اتفاقيات تقوم على المصالح المتبادلـــة بين الطرفين ، واذا دعت الحاجة فان على الحكومة الاميركية استعمال مراكز قوتها ونفوذها لتشجع اقامة اتفاقيـــة مع كل بلد على حدة» .

مخطط سعودي - ياباني - ألماني

لدفع اميركا نحو رفع سعر الدولار!

زيارة فهـــد بـــن عـــبـــد الـــعـــزيـــز الـــى جـــنـــيـــف انـــقـــذت "اوبيـــك" مـــن الانقســـام

● ما هي الاسباب التي جعلت ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فهد بن عبد العزيز يتجه الى جنيـــف في الثامن عشر من حزيران ـ يونيو الماضي خلال انعقاد المؤتمر الوزاري الواحـــد والخمسين لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ؟

الاوساط السعودية المقربة من الامير فهد اكدت ـ على هامش الزيارة ـ ان ليس هناك ما يدعو الى التســـاؤل لا حول اسباب الزيارة ، ولا حول اهدافها فزيارة جنيف ـ تابعت الاوساط نفسها ـ مقررة في الاصل كحلقة من برنامج الزيارة التي بداها ولي العهد السعودي في منتصف حزيران ـ يونيو والتـــي تشمل عددا من العواصم والمـــدن الاوروبية .

تفادي الانقسام

وقد استندت هذه الاوساط فـــي تاكيدها لذلك الى حقيقتين مترابطتين : فالتعقيدات التي واجهها المؤتمـــرون لتفادي الانقسام في وجهات النظـــر والمواقف والقرارات ، لم نجد طريقها الى الحل الا بعد تمديد المؤتمر يومـــا اضافيا ، كان خلاله الامير فهد قد وصل الى جنيف واجتمع بوزير البترول فـــي المملكة العربية السعودية احمد زكـــي اليماني الذي كان يشرح ويوضح ويدافع عن وجهة نظر التيار المعتدل في «اوبيك» المعارض لرفع اسعار النفط الخام ، او لاستبدال الدولار في احتساب اسعـــار النفط بعملة اخرى اوبسلة من العملات .

فحسب ملاحظة احد اعضاء الوفـــد الفنزويلي ، لم ينتقل المؤتمر من جـــو الخلاف الشديد الذي عاشه في اليوم الاول الى جو التفاهم النسبي في اليوم الثاني ، الا بعد عودة الوزير السعودي احمد زكي اليماني من اجتماعه برئيس المجلس الاعلى للبترول السعودي الامير فهد نفسه ، وبعد اجتماعات واتصالات جانبية اجراها اليماني مع عدد مـــن رؤساء وفود الدول التي كانت مواقفها تتراوح بين المطالبة التي لا رجوع عنها برفع الاسعار ، وبين ضرورة اتخـــاذ موقف ما يعوض لدول الاوبيك بعض ما تخسره من جراء انخفاض سعر صرف النقد الاميركي .

وفي راي احد اعضاء وفود الـــدول التي كانت تعارض الموقف السعودي ان الامير فهد حمل وزير البترول السعودي معلومات اسهمت في تليين موقـــف المتشددين وفي زحزحة المتصلبين ولو قليلا من تصلبهم ، فانهت اوبيك بذلـــك مؤتمرها الواحد والخمسين في جـــو من التفاهم النسبي ، بدل الخـــلاف والانقسام ، الشبيه بالانقسام الـــذي واجهته بعد مؤتمر الدوحة في كانـــون الاول ـ ديسمبر ١٩٧٦ ، الذي جعـــل اوبيك «اوبيكين» والمنظمة منظمتيـــن وسعر النفط سعرين .

ما هي المعلومات التي حملها اليماني من فهد والتي اسهمت في احلال التفاهم محل الخلاف ؟

المعروف ان الدول المعارضة لموقف السعودية في مؤتمر «اوبيك» الاخير كانت تنادي بضرورة رفع اسعار النفـــط لتعويض بعض تآكل اسعار صـــرف الدولار الذي خسر تجاه العملات الاخرى نحو ١٥ بالمئة من قيمته اذا ما بـــدأ قياس الانخفاض في كانـــون الاول ـ ديسمبر ١٩٧٧ . ونحو ٥ ـ ٦ بالمئة من قيمته اذا ما بدأ القياس المذكور في اوائل عام ١٩٧٨ . والمعـــروف ان السعودية تعارض رفع الاسعار لعدة اسباب :

اولها اعتقادها بان رفع الاسعـــار يؤذي الاقتصاد العالمي وينعكس بالتالي ضررا على اقتصاديات «اوبيك» وكـــل العالم .

واخرها ان تستمر الاولى في قيـــادة الاعتدال داخل «اوبيك» وتلتزم «اوبيك» بتحسين وتطوير الموقف الاميركي مـــن النزاع العربي ـ الاسرائيلي بما هـــو اكثر قربا من الموقف العربي .

٤ خطوات للتنفيذ

وحسب المعلومات فان البرنامـــج يقضي بتنفيذ اربع خطوات .. خطـــوة من كل دولة .

☐ الخطوة الاولى تقوم بها اليابان فتزيد جهودها لتقليص فائضها التجاري عن طريق زيادة مستورداتها وتخفيض صادراتها .

☐ الخطوة الثانية تقوم بهـــا المانيا الغربية فتزيد معدل نموهـــا الاقتصادي باعتباره وسيلة لزيـــادة مستورداتها من أميركا خاصا .

☐ الخطوة الثالثة تقوم بهـــا السعودية ، باستمرارها في قيادة تيار معارضة رفع اسعار النفط الخام .



الامير فهد : مخطط انقذ الموقف

☐ اما الخطوة الرابعة فتقوم بها الولايات المتحدة التي تكون قد استفادت من خطوات الدول الثلاث ، وتصبـــح بالتالي قادرة على رفع سعر صـــرف الدولار بل وراغبة به .

ويظهر ـ كما تقول نفس المصادر ـ ان هذه المعلومات قد خففت من تصلب بعض المتصلبين ، خاصة وانها ارفقت بتاكيدات تقول ان السياسة الجديدة ستؤدي الى رفع سعر صرف الـــدولار بنسبة ٥ بالمئة من الان حتى نهايـــة ١٩٧٨ ، اي حتى موعد المؤتمر الوزاري الثاني والخمسين لمنظمة «اوبيك» فـــي كانون الاول ـ ديسمبر القادم في ابـــو ظبي . وهي نسبة تعوض الانخفـــاض الحاصل منذ اول ١٩٧٨ ، وتصبـــح «اوبيك» معها قادرة على القبول بتجميد الاسعار بما يتناسب مع الاقتصـــاد الدولي سنة اخرى كاملة هي سنـــة ١٩٧٩ .

التفاهم في اتجاهين

المتصلبون اصلا ، والذين بقـــوا متصلبين رغم المعلومات الجديدة التـــي حملها لهم زميلهم احمد زكي اليماني ، قالوا ان ذلك لا يكفي ، بل يجـــب العمل لتعويض الانخفاض الحاصل قبل سنة ١٩٧٨ وهو بنسبة ١٠ بالمائة عـــن مستوى سعر صرف الدولار في خريـــف ١٩٧٧ .

لكن الاستمرار في الموقف المتصلب مبدئيا لم يمنع الجميع من الخـــروج متفاهمين عمليا على قرارين :

الاول قرار رسمي يقضي بتشكيـــل لجنة برئاسة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح تبدأ اجتماعاتها يوم الاثنين في العاشر من هذا الشهر في لندن وترفع توصياتها حول كل ما يتعلـــق بعلاقة المنظمة بالدولار وتراجعه الـــى المؤتمر القادم في ابو ظبي .

والثاني قرار غير رسمي يقضي بتاجيل الخلاف حول الموقف من الدولار الـــى المؤتمر القادم في نهاية هذا العام فـــي ابو ظبي .

لكن برغم هذه الاتفاقات الرسميـــة وغير الرسمية خرج رؤساء وفـــود «اوبيك» بثلاثة انطباعات مختلفة :

☐ السعودية خرجت مـــــن المؤتمر مرتاحة جدا ، فهي حققـــت اراءها . وكما قال رئيس وفدهـــا اليماني فان «هدف «اوبيك» هـــو المحافظة على القيمة الفعلية لعائداتها وزيادتها ان امكن . فاذا كان باستطاعتنا تحقيق ذلك ببساطة عن طريق رفـــع الاسعار فليكن . ولكن التجارب السابقة علمتنا ان هذا الاسلوب ليس الاسلوب الصحيح بالضرورة" . فكلنا يدرك الان مدى الترابط بين عائداتنا وبين الانتعاش الاقتصادي في البلدان المستهلكة للنفط . فما نحتاج اليه هو الانتعاش هنـــاك لا زيادة الاسعار هنا» .

☐ اما العراق ، وهو اصلا من المتصلبين ، فقد خرج نصف مرتـــاح ـ نصف منزعج . وكما قال وزير النفط العراقي تايه عبد الكريم : «لقـــد كان اجتماعا جيدا اذا اخذنا في الاعتبار المواقف الضعيفة للمنظمة» .

☐ الانطباع الثالث عبرت عنه الجزائر التي ظلت معارضة بلســـان رئيس وفدها نور الدين آية الحسين ، للموقف السعودي حتى الى ما بعـــد انتهاء المؤتمر «فالقرار كان سياسيـــا ولم يكن هنالك مبرر لوجهة النظـــر السعودية» ●

اخبار اقتصادية

الازمة علـــى الابواب

■ الكلام الذي تردد في اواخـــر الستينات عن اقتراب العالم من ازمة ركود وافلاس وبطالة شبيهة بازمـــة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ ، كان قد توقف في مطلع السبعينات .. لكنه عاد ليتردد فـــي بعض اوساط الخبراء الذين يؤكدون الان ان الازمة التي سيواجهها العالم في وقت غير بعيد ستكون اقسى مـــن ازمة ١٩٢٩ ، واعمق من ان يتمكن العالم من محاولة حلها .

وقد دق جرس الانذار بالازمة في مدينة هامبورغ في المانيا الغربية على لسان مدير معهد الدراسات الاقتصادية في لندن الخبير «دراندوروف» الذي كان واحدا من ثلاثين اقتصاديا دوليـــا اشتركوا في ندوة دراسية حول افاق الاقتصاد العالمي .

وفي راي «دراندوروف» ان المظاهر التي تقود الى التنبؤ بالازمة هي :

اولا : عجز اكبر دولتين ناميتين ، وهما الصين غير المندمجـــة باسواق الغرب ، والهند المندمجة بهـــــذه الاسواق ، عن النهوض من التخلـــف الاقتصادي . وهذا العجز سيكون عاما بالنسبة لكل البلدان النامية التـــي تسلك طريقا لا يقودها الى الازدهار او التنمية .

ثانيا : عدم التفات الدول المصنعة التي ضمت كبار الدول المصدرة للنفط الى البلدان النامية ، وانطوائها على ذاتها لتامين مصالحها فقط .

ثالثا : ارتفاع ديون الدول النامية الى ٢٨٠ مليار دولار . وهذه الديون ستكون سببا في الانهيار الاقتصادي العام لان هذه البلدان ستعجز عـــن تسديدها ذات يـــوم .

رابعا : تزايد العجز في الميزان الاميركي سنويا بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار . وهذا يلفت النظر في وقت تعيش اميركا من ١٠٠ مليـــار دولار اجنبي مودع في مصارفها ، ولكنهـــا ستشعر ذات يوم بانها عاجزة عـــن تسديدها .

كلام الاقتصاديين عن الازمة المنتظرة خطير ، لكن الاخطر منه انهم لا يتوقعون ان يكون بامكان العالم تجنب الازمة .. او الكارثة .

اليابانيون يستثمرون غاز البحرين

■ حصلت «الشركة اليابانية للغاز» في الاسبوع الماضي من دولة البحرين على عقد تبلغ قيمته ٨٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع التقاط الغاز المنطلق من ابار النفط واستعماله لتحويله الى بروبان وبوتان معدة في النهاية الى التصدير ، ولقد مثلت حكومة البحرين الشركـــة الوطنية للنفط «بانوكو» التي وقعـــت العقد مع الشركة اليابانية . وسيتم انشاء شركة فرعية لـــ «بانوكو» لتدير المشروع الجديد وستبدأ الشركة الفرعية اعمالها برأسمال اولي يبلغ ٢٠ مليون دولار وتساهم في هذا الرأسمال ايضا كل من «الشركة العربية للاستثمارات النفطية» وشركة «كالتكس» الاميركية وتحمل كل منهما ١٢٫٥ في المئة مـــن مجموع اسهم الشركة الجديدة التـــي تدير المشروع . ومن المتوقع ان يبدأ التنفيذ في مطلع الخريف القادم ليبدأ المشروع انتاجه الفعلي في اوائل العام ١٩٨٠ . ومن المعروف حاليا بـــان البحرين تحرق يوميا ما بين ١٠٠ مليون و ١١٠ ملايين قدم مكعب من غـــاز النفط بينما يقدر احتياطي البحرين من الغاز الطبيعي بين ٦ و ١٠ مليارات قدم مكعب مما يؤكد على جدوى المشروع الجديد وامكانية ربحه في المستقبل .

قروض كويتية لسوريا وغينيا واليمن

■ خلال اسبوع واحد بين ١٥ و ٢٠ حزيران ـ يونيو ، اعلن في الكويت ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والافريقية سيمنح قروضا انمائية الى ثلاث جهات مختلفة موزعة كمايلي :

١ ـ ١٥ مليون دولار بموجب اتفاقية قرض وقعها الصندوق مع وكيل وزارة التخطيط في الجمهورية العربية اليمنية صنعاء لتمويل مشروع وادي رمـــاع الزراعي الذي تبلغ كلفته حوالي ٣٠ مليون دولار ... وقد بحث الدكتور عبد الوهاب مع المسؤولين في الصندوق في اتفاقية مساهمة الصندوق في تمويـــل مشروع وادي مور الزراعي التي تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار .

٢ ـ اتفاقية قرض بـ ٦ ملايين دولار وقعها الصندوق مع غينيا اثناء زيارة الرئيس سيكو توري الى الكويت ، وذلك لتمويل مشروع مصنع الالومينيوم الذي سيستخدم مادة البوكسيت المتوفرة بكثرة في غينيا .

٣ ـ اعلان مبدئي يعني ان الصندوق سيشترك بتمويل مشروع كهرباء بانياس في سوريا مع صندوق كل من ابو ظبي والسعودية والمانيا الغربية . وستحدد قيمة مساهمة كل جهة من الجهـــات المذكورة في اجتماع خاص يعقـــده المساهمون بالتمويل في المانيا الغربية قبل نهاية حزيران ـ يونيو الجاري .

لمـــاذا تتزوجـــين . . ؟

لا ينبغي ان نلتمس بالزواج حلا لمشاكلنا الخاصة ، اننا لو فعلنا ذلك لتورطنا في كثير من الاخطاء .. الاخطاء التي قد لا نستطيع لها اصلاحا ، فتذهب بسعادتنا ، وتأتي على استقرارنا .. والسؤال هو لماذا تتزوجين ؟!

اعرف انه سؤال غريب .. وأغلب الظن انك ستهزين كتفيك ، وتمطين شفتيك .. ستقولين :

ولماذا يتزوج الناس ؟.. اني على كل حال واحدة منهـم .. وما دام الناس يتزوجون .. فلماذا لا اتزوج انـا ؟

والحق لا شك في جانبك ..

فمن حقك أن تتزوجي .. ومـن حقك أيضا أن تسعدي بزواجـك وهاأنت قد التقيت اخيرا بفتـاك .. لقد فتنك كل ما فيه .. شبابه ، ووسامته .. اناقته .. اخلاقه .. علمه

وها هو ذا يتقدم اليك .. يعرض عليك نفسه ، ولم تبق الا كلمـة صغيرة تخرج من بين شفتيك الرقيقتين لتنـ مكل شيء .

وها أنت أخيرا تقولينهـا على استحياء .. ولكن في عزم وتصميم .

ها هي كلمة « نعم » ، ينطـق بها لسانك ، فتربط بينك وبين فتاك بهذا الرباط المقدس ، الذي تـودان أن يكون خالدا ، ويود معكمـا كل الناس .

وهنا أعود الى ذلك السؤال الغريب مرة أخرى : لماذا نطقت شفتـاك بكلمة « نعم » ؟ ولماذا تحرك بهـا لسـانك ؟

هل خطر ببالك أن تسألي نفسـك مثل هذا السؤال ؟

انه في رأيي سؤال مهم ، بـل سؤال خطير .. عليه تتوقف سعادتك في حياتك المقبـلة .

من الضروري أن توجهي الى نفسـك هذا السؤال ، حتى تكوني على يقين من انك لم تخطئي .. لم تتخـذي قرارا عاجلا .. وحتى تكوني على يقين من انك مقبلة على الزواج مفتوحـة العينين ، فاهمة لمشاكله ، مقـدرة لمسئولياته .

وأهم من هذا .. ان مثل هـذا السؤال سيضيء الطريق امامك ، سيكشف لك عن حقيقة غرضـك ، سيدلك على ان هدفك من الزواج ليس هو حل مشاكلك التي كان ينبغـي أن تحليها بنفسك .

فالزواج يا فتاتي لا ينبغي أن نلتمس به حلا لمشاكلنا . اننا لو فعلنا ذلك لتورطنا في كثير من الاخطاء .. الاخطاء التي قد لا نستطيع لها اصلاحا ، فتذهب بسعادتنا ، وتأتي على استقرارنا .

● هل حافزك الى الزواج رغبتك في أن تتخلصي من وحدتك ؟

ـ اذا كان الامر كذلك ، فواجبك أن تعرفي أن مشكلتك الحقيقيـة هي التغلب على الوحدة .. وليس الزواج ابحثي عن صداقات جديدة ، قـومي ببعض الاعمال المفيـدة . اهتمـي بالاخرين . زوري صديقاتك . جددي ما انقطع من علاقاتـك بأقاربك . شاركي في كل ما تستطيعين من ألوان النشاط الاجتماعي . عندئذ لن يكون هدفك من الزواج ان يخرجك مـن عزلتك ، ويخلصك من وحدتك .

● وهل دافعك الى الزواج هـو انك تريدين بيتـا ؟

صديقتي « ثريا » كانت كذلك .. خطبها احد أصحاب القصور .. كان كل حديث « ثريا » عما ينتظرها في القصر الكبير من أثاث ورياش ، وخدم وحشم ، كانت أختها دائما تقول لها : انك تحبين القصر أكثر مما تحبـين خاطبك .. وكان لهذه العبـارة اثرها في نفس « ثريا » .. بدأت تراجـع نفسها .. وفكرت ، وأطالت التفكير ، وأخيرا استقر رأيها على ألا تتزوج من ذلك الرجل .. وقد زاد من سرورها انها تبينت انه كان يخدعهـا ، وأن القصر لم يكن له ، وانما كـان لوالدته وأخواته البنات ، وقـد التقت « ثريا » منذ شهور ، بفتـى أحلامها .. ذلك الذي ستبني معـه بيتا تقوم دعائمـه على التجاوب ، والتفهم والحب .

● وهل يغريك بالزواج رغبتـك في الامن ، وحرصك على الاطمئنان ؟

كان هذا دافع « فاتن » الى الزواج من « أحمد » .. كان يشغل وظيفـة لا بأس بها .. وكانت هناك دلائـل كثيرة تشير الى عيشته الراضية . ومضت سنتان على زواج « فاتن » و « أحمد » ، ولكن للأسف .. أعلنت الشركة التي يعمل فيها « أحمـد » افلاسها ، وأصبح « أحمد » رجـلا عاطلا لا عمل له ، وقبل أن يجـد عملا آخر ، كان قد انفق كل مالـه من رصيد ادخره في البنك ، ولكـن لحسن الحظ ، استطاع الحب الذي جمع الزوجين الصغيرين أن يخـرج بهما من المحنة منتصرين .

ومنذ ذلك الحين و « فاتن » تعرف أن الامن شيء اكبر من الحصـول على المـال ..

فاذا كان الامن والاستقرار يعنيان الشيء الكثير بالنسبة اليك ، فعليك أن تفكري في الامر . اذا كنت فتاة عاملة فاحرصي على تدعيم وضعـك المادي . واذا لم تكوني كذلك ، فعليك ان تعدي نفسك لما عسى أن تأتي به الايام مما لم تكوني تتوقعينه .. وليس المهم في هذه الحالة هـو الاستعداد المادي ، وانما هو الاستعداد النفسي ، انك اذا فعلت ذلك فلن تختاري زوجك لانه كثير الكسب فقط ، وانما لانـه يملك من الصفات الاخرى ما يحببـه اليك ويغريك به .

ولعلك الان تمطين شفتيك مـرة أخرى ، لعلك تحتجين ساخرة :

واذا كنت أحبـه ؟ ألا يكفي ذلك سببا للزواج ؟

والحق معك يا فتاتي .. ان الحب هو أقوى الاسباب وأعمقها ، وهـل يستطيع أحد أن ينكر على الحـب سلطانه في ربط المرأة الى الرجـل ، وجذب الرجل الى المرأة ؟

ولكني أحب هنا أن أضع شرطـا للحب ، وهو أن يكون حبا حقيقيـا ، حبا صادقا . كوني على يقين من انك لا تخدعين نفسك .. فكثيرا ما يصور لنا خيالنا اننا نحب ، والحقيقـة اننا نتستر وراء الحب لتحقق غرضا آخر لا يمت الى حبنا بصلة .

فاذا كنت تريدين زواجا سعيدا ، فالامر أولا وأخيرا مرجعه اليك .

أما اذا كنت قد تزوجت بالفعل ، وسبق السيف العذل ، كما يقولون ، وأصبحت تحسين بعدم الرضا عـن زواجك ، فالمسألة بسيطة .. عليك أن ترجعي الى نفسك ، أن تغوصي في أعماقها ، حتى تعرفي ماذا كان دافعك الى الزواج ، وما هو الهـدف الذي كنت تسعين الى تحقيقه منه .. وفي ضوء ما ينكشف لك ، تستطيعين أن تعالجي أمورك ، وتستمتعي بحيـاة زوجية أكثر اشراقا ، وأعظم اشباعا .

بقلم ماهر قنديل
مجلة ــ حواء ــ

لجمــالك بسرعــة

● حتى تشعري بالراحة والانتعاش بعد تعب يوم طويل ، ارتدي ملابس مريحة ثم استلقي على السرير لمـدة نصف ساعة . فاذا استغرقت في النوم بعد ذلك ، فان هذا يزيد من راحتك وانتعاشك .

● اذا شعرت بتعب في قدميك ، فاستلقي على ظهـرك فوق السرير واجعلي قدميك في مستوى أعلى مـن رأسك . ثم ارفعي القدمين ، حـتى تلامسا رأس السرير ، أو أسنديهما على الحائط المجاور .

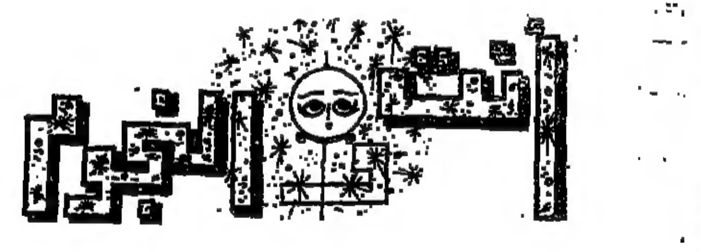
● هل لاحظت أن شعـرك قد ذهبت لمعته ، نتيجة تعرضه لبخـار الماء في المطبخ ؟ اذن انثري عليـه قليلا من مـاء الكولونيا ، وقـومي بعمل تدليك لفروة الرأس باستخدام أطراف الاصابع . ثم انحني برأسـك الى الامام ، وحاولي استعمال الفرشاة بتؤدة من جذور الشعر حتى أطرافه . وبعد ذلك ادهني كل خصلة من خصلات الشعر بماء الكولونيا ، ثم لفـي الشعر على رولو كبير الحجم . ان هذا بالاضافة الى انه يكسب شعرك اللمعان ، فانه يجعله يجف بسرعـة ويجعل من الممكن تنظيمه في تسريحة ملائمة . كما يمنحه رائحة عطرة .

● ربما كان جفاف بشرتك وعـدم نضارتها نتيجة لتعرض وجهك لبخـار الماء في المطبخ بدرجة كبيرة . ضعي على الوجه والعنق طبقة كثيفة مـن كريم مغذ للبشرة ، أو زيت الزيتون . ثم حاولي تدليك البشرة بأطـراف أصابعك في حركات تتجه الى أعـلى أو الى الخارج . وبعـد أن تتشرب البشرة الـكريم المغذي ، اغسـلي الوجه جيـدا بالماء الدافئ والصابون ثم جففيه بفوطة ناعمة .

مسابقة اجمل طفل



الصورة للطفل بسام بهنسي ــ الناصرة (سنتان)



برج الحمل
٢١ مارس ــ ٢٠ ابريل

مفاجأة سارة في الطريـق اليـك ، ادرسي كل خطواتك قبل تنفيذ مشروعك الجديدة . قريب يعاونك في مهمـة خاصة . تنالين تقدير الرؤساء في العمل .

برج الثور
٢١ أبريل ــ ٢٠ مايو

زميل في العمل يطلب مشورتك في مسألة هامة كانت تشغله فلا تبخلي عليه بالنصيحة الصادقة . حل موفق لمشكلة معلقة . رسالة من عزيز غائب

برج الجوزاء
٢١ مايو ــ ٢٠ يونيه

التجارب السابقة تجنبك الوقوع في أخطاء جديدة . ارفضي الاقتراحات التي تقدم لك لحل مشكلة معينة لانها ليست في صالحك . مهمة عاجلة تتطلب سفرك .

برج السرطان
٢١ يونيه ــ ٢٠ يوليه

فرصة سانحة لتحقيق كسب مادي كبير فانتهزيها . تريثي قبل اختيار الصداقات الجديدة فقد يكون معدنها غير اصيل . استقرار في العمل ...

برج الاسد
٢١ يوليه ــ ٢٠ اغسطس

وجهة نظر شخصية عظيمة تفيدك كثيرا في حل مشكلة خاصة . كونـي حازمة في جميع تصرفاتك ، فهذا هـو طريق النجاح . رحلة سعيدة .

برج العذراء
٢١ اغسطس ــ ٢٠ سبتمبر

مسألة مالية تعرض عليك وتتحمسين لها اشد الحماس . قريب يحـاول افساد جو العلاقات الطيبة بينك وبين احدى الصديقات فاحذريه ...

برج الميزان
٢١ سبتمبر ــ ٢٠ اكتوبر

استقرار مادي يزيل عن نفسـك الضيق والقلق . اهمالك يتسبب في فقدان شيء هام . تعيشين اسـعد لحظات حياتك بعد لقاء شخص عزيز

برج العقرب
٢١ اكتوبر ــ ٢٠ نوفمبر

خلاف بينك وبين بـعض الاقارب يحتاج الى حكمة ولباقة حتى ينتهي على خير . اعتمدي على نفسك في كل صغيرة وكبيرة تقومين بها ...

برج القوس
٢١ نوفمبر ــ ٢٠ ديسمبر

رسالة هامة تصلك في اوائـــل الاسبوع ، وتغير من رأيك تجـــاه مسألة معينة ، لا تنخدعي بظواهـر الناس وابحثي عن حقيقة اغراضهم . واعماقهم .

برج الجدي
٢١ ديسمبر ــ ٢٠ يناير

ازمة قائمة تنتهي على خير بفضل تدخل صديقة مخلصة . فكري كثيرا قبل ان تقدمي على تحقيق موضوع هام . صداقة جديدة تفيدك فـي المستقبل .

برج الدلــو
٢١ يناير ــ ٢٠ فبراير

المشاكل العائلية تحتاج الى حكمة ولباقة حتى يمكن حلها بسهولة . يتغير الوضع في مسألة معينة لصالحك .. كسب مادي وادبي متوقع ...

برج الحوت
٢١ فبراير ــ ٢٠ مارس

الظروف مواتية لتحقيق كل امالك هذا الاسبوع . احد الاقارب يحاول الايقاع بينك وبين صديق عزيز فكوني منه على حذر . مفاجأة عاطفية تسعدك

لغة الالوان

لكل لون تأثيره الخاص علينا .. هذا هو احد الموضوعات التي اهتم العلماء بدراستها .. وكانت لهـذه الدراسة نتائج مفيدة في مجالات شتى .. ولكن هؤلاء العلماء يقولـون ان المرأة لا تعني بفهم الاثر النفسي لكل لون على حدة ، وكذلك درجات هـذا اللون .. وهي ان فعلت استطاعت ان تدخل على حياتها تغييرا كبيرا .. مثال ذلك ان اللون الاحمر ينشـط الدورة الدموية ، وبالتالي ينشط العقل ويفتح الشهية .. ولذلك تحرص المطاعم الكبيرة على استخدامه فـي ديكوراتها !.. اما اللون الاخضر ، فينعش ويهدئ الاعصاب .. ونفس الشيء يفعله الازرق .. وتأتي بعـد ذلك الالوان المضادة .. الرمادي يؤدي الى فتور العاطفة ، والارجواني يحمل على الوقار !.. اما عن درجات اللون ، فان من الاصفر ما يذكرك بالشـيء الرخيص او المستهلك ، او المريض .. في حين ان منه ما يملأ صدرك بهجـة وحماسا ..!. وينصحك العلمـاء باختيار الوان الملابس التي تتمشى مع لون بشرتك فلا تؤثر عليـه تأثيرا عكسيا .. فمن الاخضر مثلا ما يزيد بعض الوجوه احتقانا فـي الظاهرة طبعا !.. ومن الاصفر ما يظهر البشرة السوداء اقل سوادا ! ويقفك هؤلاء العلماء على حقيقة هامة .. وهي ان لون البشرة يتغير الـى الشحوب غالبا ، وبعد ساعات يصبح ورديا ، وبعد الظهر يبهت قليلا .. وعند النوم يميل الى الشحوب ثانية..

صفحـــة المـــرأة

= اعـــداد ام عماد =

عزيزتي القارئة

الافندية الحقيقيون ..!!

بعد اعلان نتائج امتحانات الشهادة الثانوية ، شاهـدت عجيبـا .. وشاهـدت المتناقضات ..!!

بعض العائلات اقامت اعراسا ، بمناسبة نجـاح الاولاد .. فظلت ليلتين تملأ الحارة بالغناء ، ونقر الدفوف ، وضرب الطبـلة .. والرقص وهز البطـن .. وكان ذلك مبالغة لا ضرورة لها .. فماذا كان النجـاح في التوجيهية ، يحتاج الى مثل هذا ، فمـاذا نفعل اذا كان النجاح في أمـر الجـد ... مثل الشهـادة الجامعية ؟

وبعض العـائلات اقامت اتراحا ، لسقوط ابنائهـا .. فلطمت الخدود ، واغمي على الاولاد .. وكان البكاء والنواح والعويل .. وكان هذا هـو الاخر مبالغة لا ضرورة لها ، فالناس الاقوياء هـم الذين يصبرون ويضبطون عواطفهم ويسيطرون على اعصابهم ، عند الفشـل ، ويصرون على تحويله الى عمل يمهد للنجاح.

وبعض العـائلات راحت تحاسب اولادها حسابا عسيرا لانهم لم يحصلوا على معدلات عالية ، وهذه العائلات تصر على ان يلتحـق ابناؤهـا بالجامعات للحصـول على شهادات في الطب والهندسة والتاريخ والجغرافيا واللغـة العربية .. وهذا ايضا تفكير خاطئ ومدمر ..

ان هذه العائلات تحتقـر المهن ، وتقول انها تريد لابنائها ان يصبحوا افنديـة .. اي معلمين وموظفين واطباء الخ .. يلبسون البدلات الصوفية مع الصداري وربطات العنق ، حتى في موجات الحـرارة العاتيـة ..

ان هذه العائلات ، ترفض ان تفهم ، ان عهد الافنديـة بهـذا المفهـوم ، قد مضى وانقضى ، وانه اذا كان ثمـة افندية حقا وحقيقة ، فهـم اصحاب المهن الحرة .

أم عماد

افكار جديدة .. لمطبخك

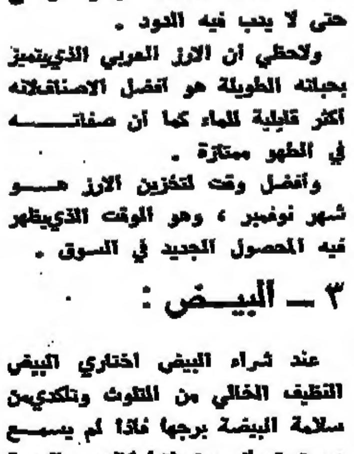
ان سيدة البيت الواعيـة هي التي تهتم بكل ما يفيـد بيتها .. وهذه مجموعـة من النصائح تفيدك كثيرا في هذا المجـال ..

١ ــ المـوز :

اذا كان لديك كمية من المـوز ، وكانت الاصابع خضراء غير تامـة التلوين ، فيمكنك لفهـا في أوراق الجرائد دون فصلها عن حامل الكفوف. وتترك في مكان دافئ نوعا حتى تتلون الاصابع باللون الاصفر وتظهر عليهـا بقع صفراء متناثرة ــ في هذا الوقت يكون الموز صالحا للاستهلاك .

٢ ــ الارز :

عند شراء الارز ، لاحظـي أن يكون خاليا من الدبيبـة والكسر والشعير والحصى والحبات الحمراء وعند وضعك يدك في الارز لا تكـون فيه نسبة مرتفعة من البودرة البيضاء لانها تخفي عيوب الارز .



وعند تخزين الارز يخلط بكمية من الملح حتى لا يدب فيه الدود .

ولاحظي أن الارز العربي الذي يتميز بحباته الطويلة هو افضل الاصناف لانه اكثر قابلية للماء كما أن صفاتـه في الطهو ممتازة .

وأفضل وقت لتخزين الارز هـو شهر نوفمبر ، وهو الوقت الذي يظهر فيه المحصول الجديد في السوق .

٣ ــ البيـض :

عند شراء البيض اختاري البيض النظيف الخالي من التلوث وتتأكدين من سلامة البيضة برجها فاذا لم يسمـع صوت تحرك محتوياتها كانت صالحـة تماما . كذلك يمكنك وضع البيضـة أمام شعاع من الضوء ينفذ من النافذة مثلا . وتكون سليمة اذا لم تظهـر بداخلها بقعة متكتلة التي تكـون عبارة عن « بدء تكوين الجنين » .. وعند حفظ البيض يستحسن أن يوضع في الثلاجة أو في مكان متجدد الهـواء ويمكنك الكشف عن فساد البيـض بطريقة بسيطة ، وهي وضع البيض في محلول ملحي مخفف ، فاذا طفـت البيضة فهي فاسدة ، واذا غطست فهـي جيدة .

٤ ــ الطماطم :

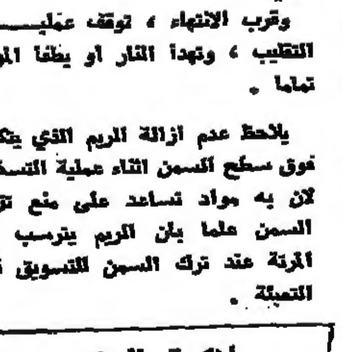
اذا اردت حفظها لمـدة طويلة فاختاري الثمار الصلبة المكتملة الخضرة والخالية من الشقوق والعطب والعفن وترص بجوار بعضها البعض عـلى قطعة من ورق الجرائد .. ويمكنـك أن تأخذي منها للاستهلاك الحبـات التي يتم تلونها أولا بأول .

٥ ــ السمـن :

يمكن تمييز السمن البقـري من السمن الجاموسي بأن الاول يكون لونه مصفرا . اما السمن الجاموسي فيكون ناصع البياض ، ويميل نوعا الـى الخضرة .

واذا اردت تحويل الزبد الى سمن ، فيضاف الملح الى الزبد اولا ان لـم يكن مملحا اصلا . ويلاحظ عدم ملء اناء «التسييح» الى آخره ، بل يكفى ان يكون الى ثلثيه فقط . ثم يرفـع الزبد على نار هادئة ويستمر فـي التقليب حتى يمكن تلافي حدوث الفوران اثناء الغليان ــ يلاحظ تكون فقاقيع كبيرة على السطح اثناء عمليـة الغليان .

يمكن معرفة انتهاء العملية :



١ــ بتحول الفقاقيع الكبيرة الـى فقاقيع اصغر منها تظهر فجأة .

٢ــ تحول لون السمن من الابيض الى اللون الاصفر ، الذهبي .

٣ــ بدء تحول «المرتة» الى اللون البني ..

وقرب الانتهاء ، توقف عمليـة التقليب ، وتهدأ النار او يطفأ الموقد تماما .

يلاحظ عدم ازالة الريم الذي يتكون فوق سطح السمن اثناء عملية التسخين لان به مواد تساعد على منع تزنخ السمن علما بأن الريم يترسب مع المرتة عند ترك السمن للتسويق قبل التعبئة .

ملاكمة بالبنكنوت

لعلها اغلى زمردة عرفها العالم حتى الان .. فثمنها ربع مليون من الجنيهات الاسترلينية .. ولكنها يمكن أن تباع بأكثر من ذلك كثيرا . اذ بدأ التنافس عليها بين أغنى سيدتين في العالم .. جاكلين اوناسيس ، والممثلة اليزابيث تيلور .. كل منهما اقسم زوجها على أن تكون هذه الزمردة هديته لزوجته في رأس السنة .. وكل منهما اقسمت ــ بينها وبين نفسها على الاقل ــ الا تحتل تلك الزمردة صدرا غيـر صدرها عاجلا او آجلا ..

والزمردة نفسها اكتشفت حديثا في جنوب افريقيا .. وزنها ٤٦,٥٠ من القراريط وفي انتظار الثمن الاعلـى يحيطها صاحبها بحفنة من رجـال البوليس . أما لونها فابيض أزرق .. ويقول الذين رأوها انها تبدو مشتعلة مثل لهب الاوكسجين ..

ترى من التي تفوز في المعركة التي وصفها احدهم بأنها ملاكمـة بالبنكنوت ؟.

انت والحمية الطريقة الوحيدة لتخفيف ا[...]

بقلم : الدكتور ولي[...]



اولا الانباء السارة : جميـع الحميات ووجبات الطعام فعالة .

ثانيا الانباء السيئة : ما من واحدة منها تعمل لمدة طويلة . وتدل جميع الدراسات التي اجريت على تأثيـر الحميات في المدى الطويل على ان ٩٠ بالمئة من الاشخاص الذين خففـوا وزنهم يعودون بعد سنة الى كسب ما خسروه من كيلو غرامات . فلماذا ؟

لماذا المسز جونس مثلا التي بذلت جهدها طوال ستة اشهر لتخفيف وزنها والوصول الى قياسات طبيعية تجـد بأنها عادت الى وزنها القديم بعـد حوالي سنة من اتباع رجيم خاص ؟

الخطأ لا يقع على الشخص الذي عين الحمية . فاذا خسرت المسـز جونس ٣٠ رطلا في غضون ستة اشهر باتباع حمية معينة فانها على الارجح ستخسر ايضا ٣٠ رطلا آخر خـلال الستة الاشهر التالية اذا هي استمرت في اتباع نفس الرجيم ولكنها بالطبع سوف لن تفعل ذلك . ولماذا تجهد نفسها فقد بلغت هدفها منذ الاشهـر الستة الاولى ، والآن فهي سعيدة .

وهكذا تتوقف المسز جونس عـن اتباع رجيمها . وعلى الرغم من انها سوف لن تضاعف من كمية وجبـات طعامها ولن تأكل الموز بكثرة ولكنها ستكتفي بفطيرة او بقطعة حلوى مـن وقت الى آخر كما ستسمح لنفسها بتناول كأس مارتيني أو ربما كأسين في المساء . ولكنها لن تلمس الفول السوداني .

وتعود المسز جونس الى فكرتهـا لتناول الطعام بشكل معتدل وهكذا شيئا فشيئا ورطلا بعد رطل يبدأ وزنها بالصعود . فالذي لم تدركـه المسز جونس هو انه عندما نأكل كمية كافية من الاغذية لاشباع شهيتنا فاننا نكون قد تناولنا كمية زائدة . والنصيحة الذهبية هي : اذا اردت ان تبقـي رشيقا يجب عليك ان تبقى جائعا .

فطوال ١٢ سنة من ممارسة مهنتي شاهدت مئات المرضى يخسرون أرطالا من وزنهم ثم يعودون ويكسبونها من جديد . وشاهدت صرعات عديدة من الحميات تظهر وتختفي كصرعة «اخفف وزنك بسرعة» و «الحمية السائلة» و «حمية خس العشاق» و «الحميـة فالونات الماء الخمسة» . لقد حـان الوقت لكي نواجه معا الحقيقـة الجوهرية لقضية الحمية او ما يعرف بالرجيم .

لقد سمعت مئات المرات ان الوحدات الحرارية (الكالوريات) تؤثر في وجبات الطعام . وفي الواقع انها كل شيء تقريبا .

فاذا حصلت على كميات مـن الكالوريات في الاربع والعشريـن الساعة تزيد عن كمية الساعة تزيد عن كمية الكالوريات التي تحرقها فان وزنك سيزيد . واذا حصلت على كميات من الكالوريات اقل من الكميات التـي تحرقها فان وزنك سيخف . ولا جدال حول هذا المبدأ . فاذا اخذت مثلا الفي وحدة حرارية وحرقت حوالي ٣ الاف وحدة فان الكمية الاضافية التي حرقتها ستمتصها من انسجة اخرى في جسمك وسيخف وزنك . «هذه الكمية المحروقة تختلف من شخص الى آخر حسب التفاعل الحيوي لكل منهم» .

وهناك حقيقة اخرى لا تشدد عليها كراسات الحميات والمقالات المنشورة بهذا الصدد وهي كلما تقدمت في السن كلما خفت عملية التفاعلات الحيوية . لذلك لكي تحافظ على وزنك الحالي يجب عليك ان تأكل كمية اقل واقل .

ولكن كيف تستطيع ان تحدد كمية الوحدات الحرارية التي بامكانك ان تحصل عليها كل يوم ؟ ان اسهل طريقة هي الاكتفاء بحوالي الف او ١٥٠٠ وحدة على اساس ان كل شخص لا بد وان يحرق حوالي ١٨٠٠ وحـدة حرارية كل يوم . ولكن هناك طريقة اخرى اوصي بها وهي عندما اعاين شخصا لاول مرة اطلب منه ان يأكل طوال الايام الثلاثة التالية نفس كميات الاغذية التي تعود ان يتناولهـا وان يدون على ورقة جميع المأكولات التـي دخلت في وجبات طعامه دون ان ينسى المشروبات والفول السوداني والمقبلات. ثم اطلب منه ان يعود الى كتـاب الكالوريات ويتأكد من عدد الوحدات التي يحق له ان يحصل عليها في اليوم الواحد . واخيرا اطلب منه ان يحدد لنفسه حمية من شأنها ان تخفـض حوالي ٥٠ بالمئة من الكالوريـات السابقة . فاذا اتبع هذه الطريقة فانه سيحقق غايته المنشودة .

جميع الحميات سواء اكانت علمية او تقليدية ، تسعى الى هدف واحد وهو تخفيض الكالوريات .

وهكذا فان معظم الارشادات التي تتعلق بالحمية تشدد اما على الطاقة لحرق الكالوريات واما على عدم اشباع الشهية للطعام وترك المائدة وفـي النفس شيء من الجوع . اما التعليمات فانها تشدد على الت[...]
فهي تنصح مثلا بالتهام اللحم ثلاث مرات يومي[...]
غير محددة من جبنة [...]
فان الشخص الذي يد[...]
سيشعر بعد بضعة ايا[...]
اكل قطعة اخرى من [...]
الطريقة الى حد ما [...]
زائدة من نوع واحد [...]
الشهية .

ولكن هل حميات الـ[...]
عادة لا تضر على الـ[...]
استفتاءات عديدة [...]
اطلب من مرضاي ان [...]
الاقل ١٠٠ غرام من [...]
و ١٠٠ غرام من الموا[...]
غراما من البروتين [...]
ان الجسم بحاجة [...]
ليعمل بصورة صحيحة [...]
وجبات طعام متوازنة [...]
اية مشكلة تتعلق بصو[...]
وبامكانهم ان يضيفوا [...]
كبسولة واحدة من الـ[...]
كل يوم دون اي اعـ[...]
اغذية عديدة ، كالخبز [...]
غنية بالكالوريات [...]
الشعور بالجوع من جـ[...]
المذكورة .

وبعد مدة من الـ[...]
على تناول كمية اقل [...]
ان يشعر بالجوع . الا [...]
الحصول على قامة [...]
فقلما يترك مائدة الطعام [...]
شعور بالجوع .

كيف يراك الآخرون

قال احد الطلبة : ان الفتـاة الجميلة التي لا تعني بنفسها تفقد ٥٠ بالمئة من جمالها . بينما الفتاة التـي تكون عاطلة عن الجمال وتحاول ان تبدو دائما انيقة مدهشة تكسب فـي الحال ٥٠ بالمئة .

قلت له : والـ ٥٠ بالمئة الاخرى.. ماذا عنها ؟

عود قائلا : انها تكسبها بجاذبيتهـا الشخصية وصفاتها العالية من حسـن المعاملة والذكاء والثقافة .

وهذا الحديث يصل بنا الى نتيجـة واضحة هي أن الشباب : لا يحب الفتاة «العبيطة» والمهملة والتي لا تعـرف كيف تتعامل مع الناس بلباقة وذوق .

● ان الرجل يحب[...]
.. لكن لا تنسى ايضا [...]
يجب ان يلمع خلال الـ[...]
فاعطي له هذه الفرصة [...]
تستعرضي امامه شطار[...]

● انه لا يحب [...]
المشبوهة عن الحب والـ[...]
رسمتها في كثير من افلام [...]
الغرامية والافلام . وبعـ[...]
التي تشبع بالرومانسي[...]
ينتهي بها الامر الى ان [...]
تستطيع ان تحكم احكاما [...]
مشاكل الحياة .

● انه يعتب على [...]
الاطراء ومحاولة التصو[...]
يعتب عليها اهتمامها با[...]
تاركة الافكار العامة والمو[...]
التي تشغل الرأي العام [...]
لا تميل الى السياسة .

● انه يكره ان يراك [...]
سيرة الاخرين من الجنسين [...]
«الدردشة» وقتل الوقت [...]
النميمة ابشع بكثير ! ..

● واخيرا فهو يكره [...]
تهملين مظهرك بحجة [...]
او التحصيل . انه يحب [...]
جميلين واظافرك نظيفة [...]
وشعر لتصففه ولو كانت [...]
ابسط التسريحات ، كما يـ[...]
ثوبك بدون بقع وحقيبتك نظ[...]
كما .

● فلا تظني انك توحد[...]
تتمتعين بقوة الملاحظة والـ[...]
وحق النقد .. فزميلك ايضـ[...]
يلاحظ وينقد !

فرق كبير

الفتاة جميلة جدا .. [...]
تسميها باحدى شركات الـ[...]
«بلاتيموز» اجلسوها في غرفة [...]
شقيين .. كلاهما اهتم بها . [...]
الاولى . ولم يمض شهر حـ[...]
خطيبة احدهما ، تسألها [...]
من يقف خلف الاستطلاع .. [...]
«الليل» على «البرميل» ؟

قالت : الواقع ان هذا [...]
ساعات من تعييني .. فـ[...]
قضى ساعة يقنعني بانه اذكـ[...]
في العالم . بينما لم يستغر[...]
اكثر من خمس دقائق ليقنعني [...]
الذكي السائد في العالم !

ماذا تعرفين عن .. القهوة ؟

يذهب بعض النـاس الى ان القهوة منشطة تزيل التعب .. ويذهب بعضهم الاخر الى انها تضر الكبد والقلب وتسبب الارق .. فما هي الحقيقة اذن ؟ ما هي مـزايا القهـوة واضرارها ؟.. اننا ننقـل لك خلاصة تقارير عـدد من الاطباء والاخصائيين في التغذية عنها .. تقول هذه التقارير :

● القهوة شراب منبـه ومنشط مثل الشاي والكولا وغيرهما .. وهي اقـل ضررا من أي شراب صناعي « كيميائي » يعد بمقاومة الشعـور بالتعب وتنبيه الحواس .. بل ليس هناك ما يدعو للخوف من تأثيرها ما دامت تستخدم في حدود المعقول .

● لا تضر الكبد كما هو شائع .. كما ان مادة « الكافيين » التي تعمل على تقلص المعدة لا تلعب دورا كبيرا في المساعدة على الهضم فاذا كان من عادتك استخدام القهوة كشراب يساعد على الهضم ، فتناوليها بدون سكر .. فالسكر يعطل عملية الهضم ، وفي نفس الوقت يجب أن يستغني عنها ذوو المعدات الحساسة من العصبيين

● القهوة تؤثر في القلب ، لانهـا تؤثر في الاعصاب ، وبالتالي تنشط دورة الدم في القلب وتزيد خفقاته . ولكن ذلك يحدث لذوي الاعصـاب الحساسة اكثر من غيرهم ومع ذلك فالقهوة مفيدة للقلب .. انها تساعد على تمدد أوعيته ، ولهذا السبـب فان كثيرا من الادوية التي توصـف للمصابين بضيق أوعية القلب تحتوي على مادة « الكافيين » .

● وهي تزيل بعض انواع الصداع الذي يرجع الى انقباض بعض الاوعية الموجودة في الرأس . انها توسـع هذه الاوعية وتمددها ، وبذلك تزيـل الالم الناتج عن الصداع . ولهـذا السبب ايضا يحتوي كثير من الادوية التي تعالج الصـداع على مادة « الكافيين » .

● وهي تدر البول الى حد ما ، وذلك لاحتوائها على مادة «الثيوبرومين» الموجودة ايضا في الشاي .

● ولكن ينتج من الافراط في شربها بعض الاضرار .. كتوتر الاعصاب والارق وفقدان الشهية ثم ضعـف الجسم .. على أن هذه الاعـراض يمكن أن تخـف كلما قل الشخص المقدار الذي يتناوله منها ..

● وتوجد قهوة بدون « كافيين ».. انها معدة خصيصـا للمرضى الذين لا تتفق القهوة العادية مع علاجهم .

● واخيرا فان الناس يختلفـون اختلافا كبيرا في تأثرهم بهذا الشراب .. منهم من يشرب فنجانا واحـدا منها ، فيزيل صداعه أو يحرمه مـن النوم ساعات طويلة .. ومنهم مـن يشربه اكثر من فنجان وينام نومـا عاديا .. ان تأثير القهوة يرجـع في العادة الى حالة الاعصاب ودرجة تعود الشخص عليها .. والخلاصـة التي خرجنا بها من التقارير المختلفة : ان القهوة مشروب له مزاياه المفيدة .. ولا يعيبه سوى الادمان .

ع مؤتمر دول عدم الانحياز في بلغراد

راعات بين الدول الاعضاء ومفهوم عدم الانحياز

بموعة عـــدم الانحياز وازمـة الشرق الاوسط



يوم الثلاثاء الماضي التأم مؤتمر دول عدم الانحيـــاز في ـــراد ، ومن المقـــرر ان تستمر مباحثاته خمسة ايام . اعلن ان هـــذه المباحثات تستهدف الحفاظ على وحـــدة ة عدم الانحياز ، وتفـــادي الصراعات الداخلية والخارجية ي تواجهها .

وفي الخطاب الذي افتتـــح بـــه جلسات المؤتمر اعـــرب الرئيس ـلافي تيتو — وهو احد المؤسسين ئل لحركة عدم الانحياز الى جانب [illegible] نهرو وجمال عبدالناصر — اقتناعه العميق بان دول عـــدم ـياز سترقى في المستقبـــل الى ـتوى مهمتها التاريخية ، وان الوقت ـان بالنسبة لها كي تجد وسائل الة لتسوية الخلافات الراهنـــة ـورة سلمية وديموقراطية من اجل ـلحتها والمصلحة العامة .

لقد تأسست حركة عدم الانحيـــاز ـم ١٩٥٥ ، ومنذ ذلك الحين اتسعت حركة نطاقا ، فاصبح عـــدد الدول المنتمية اليها زهاء خمس وثمانين دولة



تشكل زهاء ثلثي عدد الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحـــدة ، وذلك بالاضافة الى عدد كبير من المنظمات التي تحضر مؤتمر الحركة بصفـــة مراقـــب .

وطبيعي ان تكون مهمة تحـــديد اهداف مشتركة لمثل هذا العدد الضخم من الدول مهمة شاقة ، ان لم تقـــل مهمة مستحيلة . ذلك ان لكل من هذه الدول مشاكلها الخاصة ، واهدافها ، وميولها بل وتبعيتها احيانا لهذه الدولة العظمى او تلك .

الظاهرة الكوبية

ولعل ابرز مثال على ذلك كوبا . ذلك ان كوبا التي تعتبر عضوا فعالا في كتلة عدم الانحياز ، تدور في الوقت ذاته في فلك الاتحـــاد السوفياتي ، وتنفذ مشيئة موسكو بقضها وقضيضها ودونما اعتراض . وقد برز ذلك اكثر ما برز في تحركاتها الاخيرة في القارة الافريقية والتي كان هدفها تمكيـــن النفوذ السوفياتي في القارة تحت ستار مساعدة حركات التحرر .

وقد اشار المارشال تيتو الى ذلك من طرف خفي في خطابه الذي افتتح به المؤتمر عندما قال : « ان دول عدم الانحياز لا يجب ، ان تسمح لاي شخص بان يعرض تضامن الحركة للخطر ، او بالحد من سياسة عدم الانحياز .

ان على حركة دول عدم الانحياز ان تتحد في مقاومتها للنفوذ الاجنـــبي في مناطق مهمة من العالم غير المنحاز وبصورة رئيسية افريقيا . وقد اشار مراسلون صحفيون في بلغراد الى ان عبارات الرئيس تيتو هذه لم تكـــن سارة بالنسبة لوزير خارجية كـــوبا الذي حضر المؤتمر .

ويتوقع المراقبون ان تثير اكثر من دولة افريقية موضوع كـــوبا اثناء مباحثات المؤتمر ، وبخاصة الصومال التي قد تطالب حتى بطرد كـــوبا من كتلة عدم الانحياز . واذا كـــان للرئيس الصومالي سياد بري حساب مع الكوبيين الذين حاربوا الى جانب الاثيوبيين ضد قواته في صحـــراء اوغادين ، فان الخوف من التحركات الكوبية في القارة الافريقية لا يقتصر على الصومال وحده .

الخوف من « السابقة »

ولكن مثل هذا الطلب اذا قدم الى المؤتمر حقا فان من المستبعد ان يحظى بالتأييد الكافي لتمريره . وليس ذلك حبا بسواد عيون فيـــدل كاسترو ، وانما لخوف دول الكتلة من ان يشكل طرد كوبا سابقة خطرة بالنسبة لها ، وبالنسبة للحركة .

وقد اعرب تيتو عن اسفه للمبادرات الرامية الى ارساء اسس جـــديدة للوجود الاستعماري او اشـــكال جديدة من التبعية او النفوذ الخارجي وقال « ان علينا جميعا التصدي لهذه المبادرات يدا واحدة » .

لقد اشارت الصين الشعبية ببدء اعمال قمة وزراء خارجية دول عـــدم الانحياز ، ونددت باي عمل يـــراد منه انقسام الحركة . وقد بعث وزير خارجية الصين ، هوانغ هو ، برقية تهنئة الى المؤتمر . . وكانت الصين قد اصدرت بيانا قبل ذلك اتهمت فيه كوبا بمحاولة تحويل كتلة عدم الانحياز الى اداة بيد موسكو . وهذا البيـــان الذي نشرته وكالة الانباء الصينية ، لم يكتف بدمغ كوبا بالتبعية للكرملين ، وانما وصفها كخادمة تقف على استعداد دائم لتلبية رغبات الزعماء السوفيات .

نزاعات حـــادة

لقد دعا تيتو دول الكتلة كما اسلفنا الى تسوية خلافاتهـــا فيما بينها . والسؤال هو : هل يستطيع المؤتمر الاسهام في تسوية هذه الخـــلافات ، وبعضها تفجر على شكل حروب دامية ، مثل الحرب بين الفيتنام وكمبوديا ، والحرب بين اثيوبيـــا والصومال ، والصراع الدامي بين اثيوبيا واريتيريا ، وبين المغرب والجزائر بسبب الصحراء ؟ ان المراقبين يشكون في ان يتمكـــن المؤتمر من الاسهام حتى في تخفيف حدة هذه الخلافات . ذلك ان الدول الكبرى هي التي تقف وراءها تأمينا لاطماعها ، تناصر فريقا ضد فريق ، وتصـــب الزيت على نار هذه الخلافات كلمـــا خبـــت .

وما هو موقف كتلة عدم الانحياز من الدولتين الاعظم ، ومن المشاكـــل المعلقة بينهما ؟ لقد دعا الرئيـــس اليوغسلافي الاتحـــاد السوفياتي والولايات المتحدة الى استئناف سياسة الوفاق تجنبا لتدهور العلاقات بينهما . كما اعرب عن قلقه ازاء سباق التسلح بين الدولتين ، وعدم توصلهما بعـــد الى اتفاق جديد حول الحـــد من الاسلحة الاستراتيجية . ولعل هـــذا — اي الاعراب عن القلق او عـــن الامل — هو اقصى ما تستطيع حركة عدم الانحياز فعله ازاء المشاكـــل الدولية الكبرى .

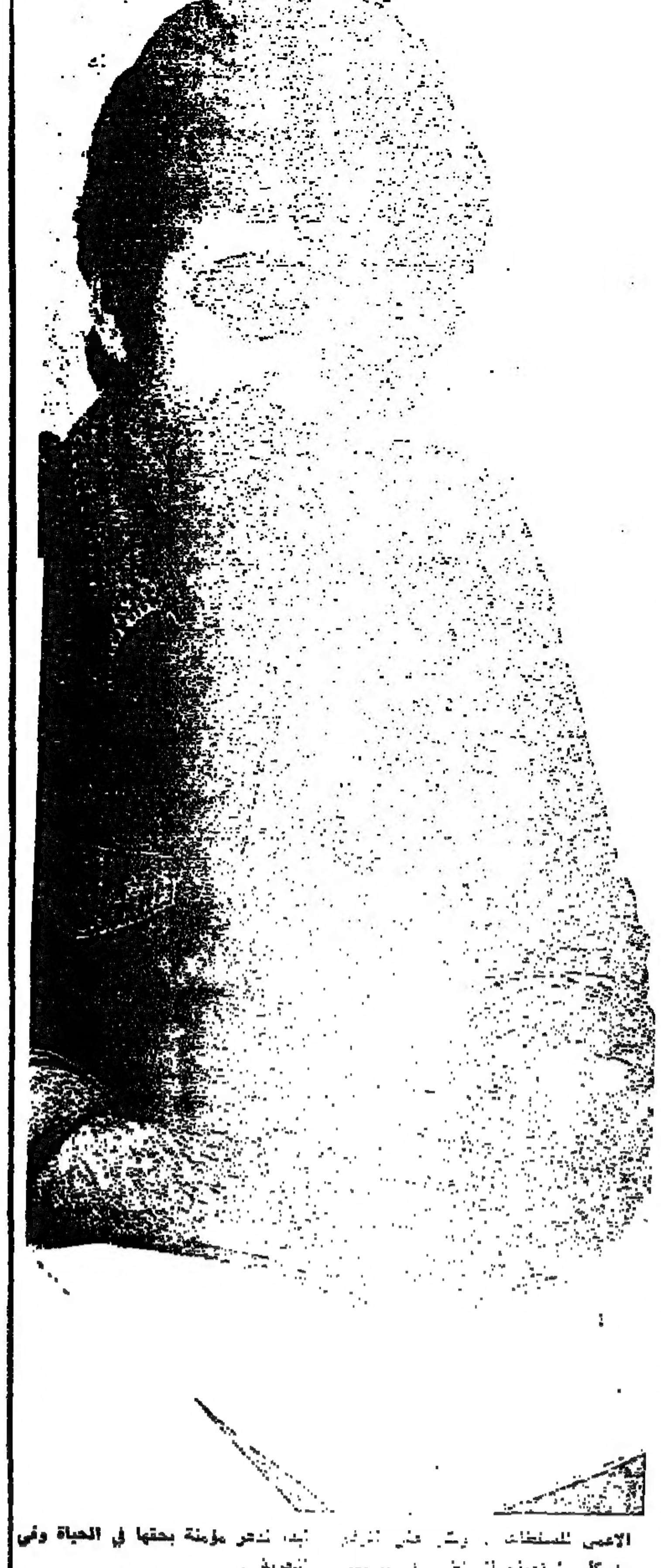
. . . وازمـة الشرق الاوسط

ولقد كان لكتلة عدم الانحياز دائما موقفها « المنحاز » من ازمة الشرق الاوسط ، بمعنى انها وقفت دائمـــا الى جانب طرف واحد من طـــرفي النزاع في المنطقة ، ولم تحاول مجرد محاولة — ككتلة ، بذل الجهود للتوفيق بينهمـــا . وقد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مشـــروع الوثيقة التي ستتقدم بها يوغسلافيـــا الى المؤتمر يتضمن فصلا خاصـــا بمنطقة الشرق الاوسط ، وان هـــذا الفصل يؤكد على ان السلام في المنطقة يمكن ان يرتكز على الحل الدائـــم والشامل الذي « ينبغي ان يتجســد في انسحاب اسرائيل من الاراضـــي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

والواقع هو ان ليس في هـــذا الموقف من جديد . ذلك ان الكتـــلة التزمت في بياناتها دائما جانب الطرف العربي ، واكتفت بتوجيه اللـــوم كل اللوم ، الى الجانب الاسرائيلي .

ولعل الجديد في الوثيقة اليوغسلافية الحالية هو اعرابها هذه المرة عـــن استعداد دول عدم الانحياز للاسهـــام بصورة ايجابية في اقامة سلام دائـــم وعادل في الشرق الاوسط ، والقيـــام بدور مباشر في الجهود التي تبـــذل لتحقيق حل سلمي .

ويمكن القول اجمالا بان جهـــود المارشال تيتو تنصب الان على تأمين عدم اختتام مؤتمر بلغراد بازمـــة حادة ، وذلك عن طريق تخطي بعض العقبات التي قد تعترض المباحثات ، وارجاء حسمها .



حديث رقيب صحفي بولندي لجأ الى الغرب

هدف الرقابة : تمجيد النظام واخفاء الحقائق عن الشعب

كيـف تعلم الشعب اكتشاف الحقائـق من بين السطور ؟

اجرى الحديث : كريستيان جيلن وليوبولد اونفـــر

ترجمة : روبير ابراهيم

نقص في المواد الغذائية ، اضطهاد الشيوعيين في البلاد العربية ، المياه الملوثة ، العقود التجارية مع الدول الاجنبية ، شحن اللحوم لخارج البـــلاد ، ملاحقة البولونيين من قبـــل السوفيات ، كل هذه الامـــور ومئات غيرها تخفيها السلطات البولندية عن الشعب وتحـــرم نشرها .

كان توماس شتريزنسكي ، رقيبـــا للصحف في بولونيا ، وهرب الـــى الغرب وكشف النقاب عن احـــوال الشعب في بولونيا وتعاسة بعضـــن الطبقات واستبداد السلطات . . .

(ز . ١٤) هو الاسم المستعار لهذا الرقيب . مهنته رقيب علـــى الصحف والكتب والنشرات علـــى اختلاف انواعها . اضافة الى هـــذا فهو مكلف بمراقبة الصور الكاريكاتورية لا بل انه يراقب ايضا الاعلانات التي تعلق على الجدران . لا شيء فـــي بولونيا ، يبعد عن عين الرقابـــة — ابتداء من تصريحات السكرتير الاول للحزب الشيوعي وانتهاء بالرياضة . لقد حذفوا مؤخرا كل مـــا ارادت الصحف ان تنشره كتابة وبالصـــور عن سباق الدراجات في وارسو ، لان المتسابقين الروس كانوا بين الفاشلين ، وكانت امارات الفرح والشماتة بادية على وجوه المتفرجين البولونيين .

في احد ايام ١٩٧٧ ، حصل (ز ١٤) على اجازة للسفر للخارج ، واخفـــى معه مجموعة من القرارات المتعلقـــة بالرقابة ، وهي تكاد تشكل كتابـــا كاملا ، وما ان وطئت اقدامه ارض السويد حتى طلب الحصول على حق اللجوء السياسي . توماس هذا ، هو في الثانية والثلاثين من عمره ، لـــه شعر اسود وهو ممشوق القامـــة قوي البنية .

كان اول ما صرح به للصحفيين وكان يتكلم بانفعال وحماس قولـــه : « ان اول ما اثارني وجعلني انقم علـــى رؤسائي هو انهم ابلغوني اوامـــر مشددة بالحرص كل الحرص على ان تبقى قائمة ضحايا المذبحة المشهورة (كاتين) سرية لا يفضح امرها » .

وهذه المذبحة مشهورة يعرفهـــا العالم كله ومالها ان الروس عندمـــا اقتربوا في الحرب العالمية الثانية من وارسو حاصروا جيشا كبيرا مـــن البولونيين والقوا القبض على خمسة عشر الف ضابط وذبحوهم ذبـــح النعاج والقوهم في حفرة كبرى علـــى مقربة من احد الاحراش . والمؤلم ان جدي نفسه كان من جملة هـــؤلاء الضحايا . . ومنذ ذلك اليوم كنـــت احلم باللجوء للغرب لفضح تلـــك المآسي التي تهز ذكراها الشعـــب البولوني هزا . قبل كل شيء ، كان علي ان اخذ بعض المستندات والمقررات او ان انسخها . ولقد استغرق عملي هذا ما يقرب من سنتين .

صحيح ان وظيفتي كانت عاليـــة ، وكنت اتمتع بحياة رغيدة . . لقد كان يحق لي ان اشتري كل ما احتاجـــه من المخازن الخاصة ، وكان لي بيت لا بأس به . اما وظيفتي في رقابـــة الصحف ، فقد حصلت عليها بواسطة اخي الكبير وكان مديرا في احـــدى الدوائر ويمكن تلخيصها بجملة واحدة وهي ان نقنع الناس ان العالـــم السوفياتي الشيوعي هو افضل عالم . يجب التركيز ابدا ودائما علـــى الانجازات الشيوعية . . يجب ان نبعث الامل في قلوب الناس ، ويجب اخفاء النقص والاخطاء والمظالم ، واظهار انتصاراتنا في عالم الزراعة والصناعة والبحرية .

تسلم الرئيس ادوارد جيريـــك مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٧٠ وذلك بعد اضطرابات عارمة قام بها العمال احتجاجا على ارتفاع الاسعار بنسبـــة ٤٠ بالمئة . ولم يعد الهدوء الى البلاد الا بعد الغاء هذه الزيادات . . اجل لقد تحسنت الاحوال في البلاد زمنـــا الا انها عادت عام ١٩٧٤ تتقهقـــر ، كانت صفوف المنتظرين على ابـــواب محلات المواد الغذائية تزداد يوما بعد يوم ، والنقمة تزداد بين صفـــوف الشعب . فاراد الرئيس الجديد رفـــع الاسعار كما فعل خلفه غومولكـــا ، فعادت الاضطرابات وعادت المظاهرات الى البلاد ، فما كان منه الا ان اضطر الى الغاء تلك الزيادات .

عام ١٩٧٧ ، ساءت الحالـــــة الاقتصادية في البلاد ، وازداد النقص في اللحوم ، الى درجة ان معامـــل « فروكلو » للحوم اخذت تستولـــي على اللحوم المخزونة في عنابرها لحساب مدينة وارسو ، وراحت توزعها على عمال مصانعها . وهكذا ازداد النقص في اللحوم في المدينة وازدادت النقمة .

وقد حاول بعض الصحفيين فضـــح هذه الحقائق ، فقامت مديرية رقابـــة الصحف بالتشديد في رقابتها وبانذار الصحفيين ، ولولا ذلك لحصل ما لا تحمد عقباه .

الاكسبريس :

الم يكن من الافضـــــــل تقنين بيع اللحوم في البلاد . . ؟

(ز ١٤) الرقيب : ان هذا امـــر مستحيل من الوجهة السياسية . فهل يعقل ان نقوم بهذا التقنين بعد ثلاثين سنة من النظام الشيوعي . . ؟

وحتى لو حصل التقنين ، فليس هناك في البلاد لحوم كافية .

الاكسبريس :

اما فكرتـــم بتهدئة الخواطر بالاعلان عن استيراد بولونيا كميات كبرى من القمح مـــن الولايات المتحدة . . ؟ ؟

الرقيب : نحن لا نستطيع ان نعترف بان بولونيا تعتمد على دولة راسمالية لتعيش .

الرقابة

لدى دوائر الرقابة ، اعداد كبيرة من الموظفين ، مهمتهم في احـــوال الطوارىء الكشف عن كل ما يمكـــن ان يذاع او ينشر خلافا لتعليمـــات الرقابة ، والمحظورات تحذف حذفـــا تاما ، ولا يجوز ترك بياض في صفحات الجرائد .

ومن تلك المحظورات اصابات العمل ، تلويث البيئة ، اضرابات العمـــال ، اسبوع الخمسة الايام ، والمطالبـــة بزيادة الاجور . في خطاب القـــاه نائب نقابة العمال عـــــام ١٩٧٨ ، استنكر اضرابات المعلمين وقال : « ان هذه الاضرابات قد تضر اكثر ممـــا تنفع » . وللحال جاءت الاوامر بحذف كلمة اضراب من ذلك الخطاب ، بل حذفت كل تلك الجملة من الصحف .

ان الرقابة لا تحذف او تصحـــح الجمل فقط ، بل انها في بعض الاحيان تحذف بعض الناس من الوجود حذفا تاما ، امثال ذلك ، حذف اســـم الرئيس البولوني السابق فلاديسلاف غومولكا ، وكأنه لم يخلق ولم يكن في عالم الاحياء ، فاسمه محرم ذكره مهما كانت الاسباب . والشخصيات الكبرى التي يحظر ذكرها وكتابتها تعـــد بالعشرات . منهم الكتاب والشعـــراء ورجال السياسة وغيرهم . ومـــن الامثلة المعروفة عن تلك الشخصيـــات المشهورة في العالم كله ، سولجنستين وباسترناك ، وهناك شخصيات معروفة من المناضلين والعمال يحظر ذكـــر اسمائها وهم اولئك الذين خاضـــوا المعارك في سبيل حقوق الشعب فـــي اضرابات ١٩٥٦ ثم في سنة ١٩٧٠ . وحتى اولئك الذين رفعوا الضابط في سبيل الدفاع عن حقوق الانســـان ، فاسماؤهم لا يجوز ذكرها او كتابتها . وطبيعي والحالة هذه ان يجهـــل النشء البولوني الجديد الكثير مـــن تاريخ بلاده واسماء رجال بـــلاده الذين ناضلوا في سبيله . واذا مـــا اتاحوا لهذا النشء ان يطلع او يعرف شيئا عن تاريخ بلاده وعـــن رجالات بلاده ، فمن المؤسف ان اكثر هـــذه المعلومات التاريخية الحديثة هي اليوم مشوهة مزورة او مبتورة . عام ١٩٧٦ القى ادوار غيريك ، رئيس الدولة ، خطابا في عيد الحصاد ، اتى فيـــه على نتائج محاصيل البطاطا وذكر ارقاما عن تلك المحاصيل فما كان من سلطات الرقابة الا ان اعطت اوامرها بحذف تلك الارقام من الصحف خشية ان يؤثر ذكرها على الاسعار ولا سيما ان موسم البطاطا في تلك السنة كان رديئا . كان انطوني سلونيمسكـــي ، رئيسا للكتاب البولنديين وعضوا كبيرا في مؤسسة الاونيسكو ، وكان مـــن كبار المناضلين في سبيل الدفاع عـــن حقوق الشعب . وقد قاوم الاضطهادات الدينية ، ورفع صوته عاليا ضـــد التعذيب في دوائر الشرطة واستنكـــر بجرأة كل انواع التعسف والاستبداد الايديولوجي . هذا الرجل كان محبوبا ومحترما من كافة طبقات الشعب . ولقد قال عنه احد رؤساء الـــوزراء السابقين ما يلي : « ان هنالك ثلاث قوى في بولونيا : الحزب الشيوعي ، الكنيسة ، وانطوني سلونمسكي » . .

اجل لقد انتقل هذا الرجل الـــى رحمته تعالى في اوائل العام المنصرم ، فماذا عملت السلطات لتخليد ذكراه ؟ لقد اوعزت للصحف ، لجميـــــع الصحف ، ان لا تنشر كلمة رثـــاء عنه ، وان تكتفي بذكر نبأ وفاتـــه ، وترديد ما سوف تنشره عنه وكالـــة الصحافة البولونية فقط . ان كـــل خبر في نظر الرقابة مهما كان تافهـــا له اهميته وعواقبه . وعلى هـــذا يقوم المراقبون بمراقبة الصحف فـــي دوائر الجرائد نفسها .

ولما كان يحظر على الصحف تـــرك مواقع بيضاء ، كما اسلفنا ، فلـــدى كل صحيفة مواد رياضية جاهزة ، او احاديث تافهة لملء ذلك الفراغ الـــذي تتركه الرقابة . اذا مـــا تجـــاوز المراقب حدوده في الحذف والشطب ، فلا بأس عليه ، فالدائرة العليـــا تسنده وتقدر اعماله ، اما اذا تهاون في الرقابة ، فهناك الطامة الكبرى . هناك نشرات بالوان مختلفة ، تصدر بين الحين والاخر لتساعد المراقبيـــن على القيام بمهمتهم . . ولما كانـــت هذه النشرات سرية ولا توزع الا على المراقبين ، ففيها الكثير من الامـــور الهامة والفضائح التي لا يجوز ان يطلع عليها الشعب . وهاكـــم بعضـــن الاحصائيات في شتى المجالات :

الفساد والطغيان في اوســـاط الطلاب : لقد وقعت عام ١٩٧٧ فـــي المدارس العامة في بولونيا « ٧٢٠٠٠ » حادثة اعتداء كان منها ١٢٠٠ حـــادث قتل .

السكر والسكارى : تسجل دوائر الشرطة في كل يوم ما يزيد علـــى « ٨٠٠٠ » حادث سكر وعربدة . وهناك مليون ونصف مليون سكير مدمن في البلاد .

ولقد ازدادت نسبة تعاطي الخمور في البلاد بما ينيف على ٥٠ بالمئة منذ عشر سنوات .

● قضية المياه الصالحة للشرب ، ان المياه التي يشربها سكان وارســـو تحتوي على نسبة ٨٢ر٠ مليغرام من الميكروبات .

● ان عشرة بالمئة من الاسماك التي يصطادها الصيادون قرب شواطىء بحر البلطيق غير صالحة للاكل . . فيها كمية زائدة من مواد الـ « د.د.ت » والفينول والسيانير .

● ساحل بحر البلطيق ، حيـــث ينبع البولونيون ، وسخ ومياهـــه تكاد تشبه مياه المجاري .

● في المدرسة رقم ٨٢ في مدينـــة دانتزيغ القديمة ، تسمم عدد كبير من التلاميذ من جراء وضع مادة كيماويـــة على النافذة لاغلاقها اغلاقا محكما .

ونحن المراقبون علينا ان نؤكـــد ان لا تلويث ثمة مطلقا ، فيجب حذف كـــل ما يكتب عن التلويث مهما كان نوعه ، سواء كان في الهواء ، او في الماء او على سطح الارض .

هذه هي مجمل الحالة في بولونيا : اخفاء كل ما من شأنه ان يخلـــق القلق والخوف فيما يتعلق بالغـــلاء او بنقص المواد الغذائية او فيما يتعلق بالصحة العامة و . . و . .

الا ان الشعب تعلم ان يكتشـــف الحقائق من بين السطور . . وفـــوق هذا لقد تعلم الشعب ان يستمع الى الاذاعات الاجنبية على الرغم مـــن التشويشات والمنـــع والحظـــر ، فيستنتج الحقائـــق من الاكاذيب . ولكم طلبت روسيا السوفياتية من حكومـــة المانيا الغربية اغلاق محطة اوروبـــا الحرة ومحطة الحرية . . وفوق هذا وذاك فان في بولونيا اليوم جماعات من الشباب المتحمس تقوم بالخفـــاء بكشف الحقائق المكتومة عن الشعب ، وباطلاع الناشئة على ما تخفيـــه السلطات عن نضال العمال وجرائـــم الشرطة وعن المظالم التي حلت فـــي بولونيا منذ نهاية الحرب العالميـــة الثانية .

تعليمات بشأن الرقابة

فيما يلي بعض التعليمات العامـــة للمراقبين لمساعدتهم على القيـــام بمهامهم :

الاتحاد السوفياتي :

كل خبر يتعلق بالتحركات الدبلوماسيـــة والسياسية في الاتحاد السوفياتي يجب ان يكون مطابقا تمام التطابق مـــع النشرات الرسمية ، يحظر بصـــورة قاطعة ابداء اي انتقاد او ذم للمعدات التي تستوردها بولونيا من الاتحـــاد السوفياتي . يحظر ابداء اي انتقاد فيما يتعلق بالتعاون البولونـــي — السوفياتي بشأن الصناعة الالكترونية .

التعاون مع الشرق والغـــرب

● الامتناع عن ذكر القروض مـــن الخارج .

● عدم الاتيان على ذكر اقل شيء عن اتفاق شركة « اونبيرا » البولونية مع شركة غروندينغ الالمانية الغربية .

● عدم ذكر اي شيء عن بنـــاء المستشفيات البولونية من قبل شركات اجنبية . دون استشارة الادارة المركزية للرقابة .

الشرق الادنى واميركـــا

يجب استشارة الادارة المركزيـــة لنشر كل ما يتعلق باشتـــــــراك الاسرائيليين بمؤتمرات في بولونيا .

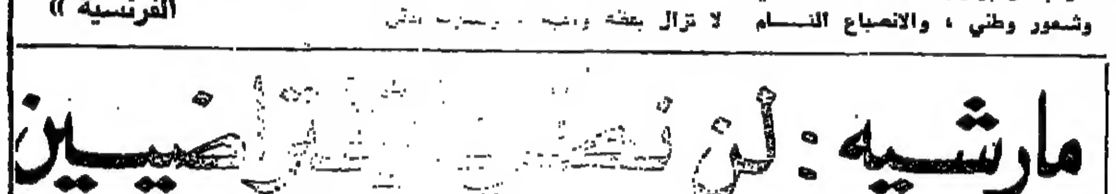
● يحظر نشر كل ما يتعلق بتحديد نشاطات الشيوعيين او باضطهادهم في الجزائر ، والعراق ، وليبيا ، وسوريا ، ومصر ، والسودان .

● عدم ذكر اي شيء عـــن الصحفيين والزعماء العرب الا بحـــذر زائد .

● باسم الصداقة القائمة بيـــن الدول المعادية للامبريالية يجب اخفاء كل خلاف قد ينشب بين الدول العربية والدول الافريقية .

خلاصة القول ان ما نسمي اليـــه الرقابة في بولونيا هو محو كل وعـــي وشعور وطني ، والانصياع التـــام الاعمى للسلطات ، [illegible] من كل ما تعمله السلطات في [illegible] اخضاع الشعب [illegible] لا تزال بعقله [illegible] ابد تشعر مؤمنة بحقها في الحياة وفي تقرير [illegible] .

عن مجلة : « اكسبريس الفرنسية »



مارشيه : لن [illegible] ضيين

بعد مواقف الاعتراضيين داخل [illegible] يبدو ان القيادة لـــن تتخذ تدابير تقضي بطردهـــم ولكنها عازمة على [illegible] . جاء ذلك فـــي تصريحات ادلى بها السيد جورج مارشيه الامين [illegible] اجتماع سنوي يعقـــد بمناسبة ذكرى تأسيس صحيفة « [illegible] » [illegible] الشيوعية .

والاجتماع السنوي هذا يعتبر عيدا للشباب ويتضمن برامج موسيقيـــة ومعارض للكتب والصور ويحضـــره حوالي عشرة الاف شاب ، ولكن لا بد للسياسة ان تدخله لانه عيد شيوعي . وهذه السنة سيطر الحديث عن موجة الاعتراض داخل الحزب التي غـــاب زعماؤها عنه مثل جان التشتايـــن ولويس التهوسر . سوى ان عـــددا كبيرا من الطلبة الشيوعيين الاعتراضيين اشتركوا فيه . وقد وجهت اسئلـــة محرجة الى رولان لروي سكرتير اللجنة المركزية وذلك اثناء مناقشة حامية .

لماذا لم يفتح الحزب مناقشة فـــي صحيفة « الومانيته » الناطقة باسمه ؟ او لا يتحمل الحزب قسطه مـــن المسؤولية في هزيمة اليسار اثنـــاء الانتخابات الاخيرة ؟ لماذا تتخـــذ المقررات المهمة من دون ان يؤخذ راي القاعدة ؟ في هذا الجو الحار كـــان على رولان لروي ان يرد فقال : اننا سنفتح بابا للمناقشة في صحيفـــة « الومانيته » ولكننا لن ننشر فيـــه الكتابات التي تسيء الى سياســـة الحزب وقيادته .

الرهان الصعب

ان الخطاب الذي القاه السيد جورج مارشيه خلال الاجتماع يمكن مـــن تكوين فكرة عن مدى اتساع نطاق حركة الاعتراض التي تعصف بالحزب حتى ولو حاولت القيادة ان تقلل من اهميتها .

مارشيه : الديمقراطية هي ان تكون الجميع من رأيي !! صورة كاريكاتورية نشرتها صحيفة « الفيغارو » الفرنسية

مع ان الزمن الذي كانت فيه هـــذه القيادة تتحدث بشيء من الاحتقار عن ثلاث عشرة دزينة من رسائل الاحتجاج التي وجهت اليها ، ليس بعيدا . ومجرد تخصيص الامين العام للحزب اي الرجل الاول فيه اهم جزء مـــن خطابه للاضطرابات التي تعصف بـــه يثبت جيدا ان المسألة ليست بسيطة وان اي حل جذري لم يوجد لها بعد .

ولقد كرر جورج مارشيه ان القيادة لن تقدم على طرد الاعتراضيين بالرغم من ان القوانين والانظمة الداخلية تمكنها من ذلك . ولكنه اضاف قائلا : ان الحركة الانشقاقية التي قامت بها جماعة صغيرة من الاعضاء يجب ان يقضي عليها وسيقضي عليها . فنحن لا نريد باي ثمن ان تنشأ في الحزب تيارات واتجاهات تسيء الى وحدته وتنمز حياته الديمقراطية وتجعلـــه عرضة للمنافسات الشخصية وللنزاع

[illegible]

كل معارض خائن !!

والمعروف انه داخل الاحـــزاب الشيوعية عندما تريد القيادة تصفية حركة اعتراضية تبدأ بالحديث عـــن امور تسيء الى الاعتراضيين .

فخلال الحكم الستاليني كان ذلك واضحا : كل من يخالف القيادة هو خائن او عميل للامبريالية او لاجهزة الاستخبارات الاميركية . وهذا مـــا جعل عددا كبيرا من المراقبين يتساءلون عما اذا كانت مواقف القيادة فـــي الحزب الشيوعي الفرنسي بعيـــدة عن هذا التفكير .

الا ان زمن ادانة الاعتراضيين فورا دون ان تترك اي اثر قد ولى . فاليوم من الصعب انهاء كل مناقشة وحركة الاعتراض داخل الحزب قد اتخذت مدى لا يمكن خنقها في المهد بين ساعـــة واخرى .

ويظهر ان جورج مارشيه يريد ا[illegible] بين حركة الاعتراضيين دون اللجوء الى عملية جراحية الا ان كل الدلائل تشير الى انه رهان خاسر .

عن « الفيغارو »

رسالة قطاع غزة

بقلم : أحمد ابو سردانه



طلب وظيفة

«ابو فلان» بيشتغل في المصلحة من ثلاثين سنة والاجرة على قد الحال ايام زمان لكن الظروف تغيرت والاسعار شبطت وكل شيء ارتفع الا اجرة «ابو فلان» اللي ما عادتش تكفى العيال لقمة العيش .. طيب يعمل ايه الغلبان ؟

ويا ريت سابوه .. المسئول سال عنه في المصلحة فاتضح انه غير موجود. هوه له مكان او مكتب يا عالم .. هذا زلمه عتيق وشغله بره المصلحة من الشوارع لف ودوران هنا وهناك مشيا على الاقدام من البلد للرمال — ومن الرمال للشيخ عجلين او الشيخ رضوان او معسكر الشاطيء رجع «ابو فلان» اخر النهار للمصلحة علشان يسلم الاوراق اللي معاه وبدل ما يقولوا له الله يعطيك العافية — قالوا له وين كنت يا زلمة ؟ فرد عليهم عجايب وليش بتسالوا ؟ قالوا ما لنا بركة الا انت.. المسئول سال عنك وبكره عندك مقابلة في مكتبه .

وروح «ابو فلان» ع البيت قلقان .. المسئول .. ايش يعني مسئول وماله ومالي ما انا في حالي وهو في حاله .. طيب وايش بده مني وصار يهدوس لغاية ما نام .

وفي الصباح استيقظ ابو فلان واستعد للمقابلة .. وحوالي العاشرة صباحا سمح له بالمقابلة

— صباح الخير يا سيدي
— صباح الخير ايش اسمك
— «ابو فلان»
— انا امبارح سألت عنك وماكنتش موجود ايش بتشتغل ؟
— دوار يا سيدي .. دوار زي الجوكر في ورق الهندرمي .. دوار يا سيدي من حارة لحارة ومن زقاق لزقاق ومن دخنوش لدخنوش بابلغ الناس المخالفات .
— وكم تبليغ بتسلم في اليوم ؟
— خير ان شاالله بدكو اتحاسبوني على عدد التباليغ ؟
— جاوب على قد السؤال .. كم تبليغ ؟
— كتير يا سيدي كتير خالص ، واحيط سيادتكم علما اني مطاوع بعني كل اشي بكلفوني فيه بانفذه .
— انا عارف انك بتتعب وعارف انك شغال طول النهار لكن هذا كله مش مهم .
— وايش المهم يا سيدي ؟
— المهم يكون لك وظيفة لان الماهية للوظيفة مش للموظف وانت مالكش وظيفة اصلهم ما صنفوكش .
— طب صنفني يا سيدي واستر على موظف قديم انا تخيت من الجرى ارحموني يا ناس بعد هالخدمة الطويلة بدكم اقدم طلب وظيفة .. واناكل المدة ايش كنت ؟

راح الغالي ٠٠ هاتوا الاغلى

كان جالسا على حافة الكرسي قاذفا بكرشه الى الامام محتضنا صينية الرز المجلل باللحم يلتهم الطعام التهاما ويبتلعه بدون مضغ .. وبعد ان قضى على قطع اللحم واحدث ثغرة كبيرة في الرز المفلفل بالسمن والثوم وحب الهان انتقل الى غرفة اخرى حيث صواني الكنافة البلدي المرشوشة بالصنوبر والمحشية بالجوز ورغم شدة الحر فقد زاح بالهنا والشفا ثلاثة ارباع الكيلو بدون ملعقة .

رأيت هذا في خميس احد الموتى حيث درجت العادة ان يعد اهل الميت الطعام ويقدمونه للجميع بدون استثناء وشاهدته في الوقت الذي لم استطع ان أزدرد لقمة واحدة بل كنت اكل خجلا كما يأكل الاطفال . ومثل هذا الطعام في رأيي حرام لان القاعدة الفقهية تقول « واذا كان في الورثة قاصر واحد عن درجة البلوغ حرم على اهل الميت اعداد الطعام وتقديمه» . والمتوفي صاحب الطعام ترك اكثر من قاصر ..

. كما ان من طبيعي عدم الميل الى الاجواء القاتمة والحزينة واستحالة تناول الطعام في مثل هذه الاجواء سواء أكان المرحوم معروفا لدي او غير معروف . وكنت حتى تلك اللحظة اظن ان اي انسان مهما تجمدت عواطفه لا بد وان يتاثر بمثل هذه المواقف اذا كان على معرفة بالمرحوم .. ولكن نظريتي هذه انهارت من اساسها عندما علمت ان اخينا الاكول هو ابن عم المتوفي وأن كثرة اكله دليل على حبه تمشيا مع الحكمة القائلة «راح الغالي — هاتوا الاغلى» .

قلت : كيف يصير الطعام اغلى من المرحوم ؟ — قالوا لانه يصل اليه في العالم الاخر بسرعة ..

قلت في نفسي ... يجوز ان يصل اليه في النهاية ولكن عن طريق مجاري البلدية .

وظائف نظار مدارس شاغرة

اعلنت مديرية التعليم والثقافة عن وجود وظائف نظار شاغرة في مدارس القطاع وسيناء بالمراحل الثلاث — ثانوي — اعدادي — ابتدائي ودور المعلمين والمعلمات .

واخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ٣—٨—١٩٧٨ .

وظائف موجهين شاغرة

اعلنت مديرية التعليم والثقافة عن وجود وظائف موجهين شاغرة في كل من القطاع وسيناء .

للرياضيات ، لمواد اجتماعية ، اللغة الانجليزية ، التربية الفنية ، الاقتصاد المنزلي ، واخر موعد لتقديم الطلبات يوم الخميس ٣—٨—١٩٧٨ .

الشهادات الاصلية للموظفين

قررت مديرية الشئون المدنية بغزة قبل سنة في العاشر من يوليو ١٩٧٧ تكليف جميع حملة الشهادات العاملين في الدوائر الحكومية موافاتها بصورة طبق الاصل معتمدة عن شهاداتهم الاصلية .

وقد حددت مدة السنة لتمكين جميع الموظفين من الحصول على شهاداتهم الاصلية خلال هذه المدة .

وبما ان الموعد المحدد قد اوشك على الانتهاء ولا يزال الكثير من موظفي مديرية التعليم لم يقدم المطلوب .

فقد اصدر القائم باعمال مدير التعليم امرا للسادة نظار المدارس وناظراتها بضرورة اخطار السادة موظفي المدارس بضرورة موافاة مديرية التعليم بصورتين معتمدتين عن الشهادة الاصلية الصادرة لهم من الجامعات او المعاهد او المدارس او موافاتها بالاسباب التي تحول دون احضارهم لشهاداتهم لتتمكن المديرية من اتخاذ اللازم .

ومن الجدير بالذكر ان نشرة السيد مدير الشئون المدنية بهذا الخصوص قد نصت على « أن كل متخلف عن احضار هذه الشهادة قد يعرض نفسه للمسئولية» .

تونس تفوز ببطولة مباريات افريقيا وتحصل على ٢٩ ميدالية ذهبية

الجزائر — احتل المنتخب الجزائري لكرة القدم المرتبة الاولى في مباريات كاس افريقيا التي تجري في الجزائر عندما تغلب في المباراة النهائية على نيجيريا بهدف واحد مقابل لا شيء .

وفاز أيضا الرياضيون التونسيون بالمرتبة الاولى في مباريات افريقيا التي انتهت اول امس واستمرت احد عشر يوما . وقد فاز التونسيون بـ ٢٩ ميدالية ذهبية بينما أحرزت النيجر ٢٢ ميدالية ذهبية والجزائر ٢١ وكنيا ١١ والمغرب ٨ ميداليات ذهبية .

وضرب فيلبرت باي التانزاني رقما قياسيا في ركض مسافة الـ ١٥٠٠ متر اذ قطعها في ٣ دقائق و٣٦ ثانية و٢١ بالمئة من الثانية . وقطع يوهانس محمد من اثيوبيا مسافة ٥٠٠٠ متر بـ ١٢ دقيقة و٤٤ ثانية و٣٩ بالمئة من الثانية .

وتغلبت الجزائر على تونس في المباريات النهائية لكرة اليد للرجال بـ ٢٠ نقطة مقابل ١٣ وعلى منتخب الكمرون للنساء بـ ١٧ نقطة مقابل ١٢ نقطة .

صاروخ بحري سوفياتي يدخل مرحلة العمل

واشنطن — دخل الصاروخ البحري السوفياتي الاول المزود برؤوس ذرية متعددة الاطراف الى مرحلة التنفيذ .

وقالت مصادر المخابرات الاميركية ان من شأن ذلك زيادة قوة هجوم الغواصات السوفياتية الحديثة .

واضافت أن مدى هذا الصاروخ يبلغ ٧٨٠٠ كيلومتر وقد انضمت الغواصات المزودة بهذه الصواريخ الى اسطول الغواصات الذرية السوفياتية البالغ عددها ٦٢ غواصة بموجب اتفاقيات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ويحمل كل صاروخ ثلاثة رؤوس متفجرة بدل رأس واحد كانت مزودة به الصواريخ السابقة .

حكومة اليمن الشمالي ترفض التفاوض مع حكومة اليمن الجنوبي

صنعاء — اكد السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالي ان بلاده لن تتفاوض مع حكومة اليمن الجنوبي التي تعتبرها مسؤولة عن اغتيال المقدم احمد الغشمي رئيس اليمن الشمالي . وقال أن حكومته ما زالت تنتظر وصول لجنة جامعة الدول العربية لتقصي الحقائق حول نزاع الحدود بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي . وقال السيد الاصنج ان العلاقات بين اليمن الشمالي والعربية السعودية هي علاقات متينة ومبنية على المصالح المشتركة بين البلدين .

دعوة أمريكا لتحريك المسيرة السلمية وعدم قطع الاتصال بين مصر واسرائيل

بوسطن — قالت صحيفة «كريستيان سيانس مونيتور» الامريكية أمس الاول أن الشعبين الاسرائيلي والمصري مازالا يرغبان ء السلام ليس اقل مما كانا يرغبان فيه خلال خريف العام الماضي لدى الاعلان عن مبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية ، لكن الزعماء لا يعملون ما يناط بهم .

وقالت الصحيفة انه يمكن اعتبار اعادة البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر الى اسرائيل كجزء من مساعي القاهرة للمس بمكانة رئيس الوزراء السيد مناحم بيغن . واضافت أن كثيرين في اسرائيل يؤيدون السياسة المتصلبة للسيد بيغن ، وحتى اولئك الذين على استعداد لتليين موقفهم مازالوا بعيدين ء ن موقف يقبله الرئيس السادات . وقالت الصحيفة انه يجب عدم قطع الاتصال الحالي بين مصر واسرائيل وان على امريكا مواصلة المساعي لجلب الاطراف الى طاولة المفاوضات .

اعتقال زوجين بتهمة المتاجرة بالمخدرات

حيفا — عتيم — اعتقلت الشرطة زوجين من سكان قرية موتسكين بتهمة تشغيل مكان لتعاطي المخدرات . وتم اعتقال الزوجين وهما والدان لثلاثة اولاد بعد تعقب طويل . ونقل الاولاد الى عائلة اخرى لرعايتهم .

غرق أحد سكان الخليل في بات يام

تل ابيب — عتيم — علم امس أن الشخص المجهول الذي غرق في ساحل بات يام في نهاية الاسبوع الماضي هو محمد المغربي « ٢٣ سنة » . وقد امكن التوصل الى معرفة هويته بواسطة ابناء عائلته .

نائب رئيس وزراء الصين يزور مالطا

فاليتا — وصل الى هنا أمس نائب رئيس حكومة الصين الشعبية السيد تينغ سياو — بنغ في زيارة رسمية لمالطا تستمر ستة ايام يجري خلالها محادثات مع السيد دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا حول العلاقات بين البلدين وهذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول صيني لمالطا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الصين الشعبية في عام ١٩٧٢ اما السيد منتوف رئيس وزراء مالطا فسبق له أن زار الصين الشعبية ثلاث مرات خلال هذه الفترة .

مساعدات كويتية لدعم الاقتصاد المصري

الكويت — وكالات — اجتمع أمير دولة الكويت أمس مع وزير الاقتصاد المصري وبحث معه المساعدات التي ستقدمها الكويت الى مصر لدعم الوضع الاقتصادي فيها .

وزير مالية باكستان يعود لبلاده من موسكو

كراتشي — عاد السيد غلام خان وزير المالية الباكستاني أمس الى بلاده بعد اختتامه زيارة لموسكو استمرت بضعة ايام اجرى خلالها اجتماعات مع المسؤولين السوفيات حول المعونة التي سيقدمها الاتحاد السوفياتي للباكستان ، ولا سيما تجهيز مصنع الحديد الجديد المقام في ولاية اسلام اباد بالمواد الخام .

وصرح السيد غلام خان بان السيد اليكسي كوسيغن رئيس الوزارة السوفياتية سيقوم قريبا بزيارة رسمية للباكستان تلبية لدعوة من الجنرال ضياء الحق حاكم الباكستان العسكري .

الافراج عن طوني حداد

بيروت — ذكرت اذاعة « الكتائب» أن ابن اخي الرائد سعد حداد قائد القوات المسيحية في جنوبي لبنان قد افرج عنه امس بعد أن كان قد اختطف من قبل اشخاص مسلحين يوم الجمعة الماضي في غربي بيروت .

وقد نشر النبأ عن اختطاف طوني حداد — ١٧ سنة — في الوقت الذي راجت فيه اشاعات مفادها ان الحكومة اللبنانية تنوي اعادة عمه الى بيروت.

تعديل وزاري في السودان

الخرطوم — اجرى الرئيس السوداني جعفر نميري تعديلاً وزاريا الليلة الماضية تولى بموجبه مهام وزارة الدفاع اضافة الى رئاسة الدولة ورئاسة الوزارة . واصدر قرارا أعفى بموجبه الفريق اول بشير محمد علي من وزارة الدفاع .

وبموجب هذا التعديل عين السيد مصطفى عثمان حسن وزيرا للنقل خلفا للسيد عبد الرحمن عبدالله ، والدكتور شريف التهامي وزيرا للطاقة خلفا للرائد مامون عوض ابو زيد ، والسيد مهدي الاهل وزيرا للعدل خلفا للسيد حسن عمر .

وتم تعيين الفريق عبد المجيد خليل رئيسا لاركان الجيش خلفا للفريق عثمان هاشم .

اجتماع اللجنة المشتركة الاردنية — السورية في عمان اليوم

عمان — من المقرر أن تجتمع اليوم في عمان اللجنة الاردنية السورية المشتركة لبحث التكامل بين البلدين .

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت بعد الزيارة التي قام بها الرئيس السوري الى عمان واتفاقه مع ملك الاردن على بحث الوسائل الكفيلة لقيام وحدة بين البلدين .

وقد تقرر في حينه أن تعقد هذه اللجنة المشتركة اجتماعات دورية في كل من دمشق وعمان غير أن هذه الاجتماعات غالبا ما تؤجل انعقادها لسبب او لاخر.

★ تتمات ★

رئيس الاركان :

جولاني الامتحان حين تصدر اليهم الاوامر .

وتحدث قائد لواء جولاني فاستعرض التدريبات الصيفية لجنود اللواء . وقد تدرب الجنود على أساليب القتال والتنسيق اثناء القتال مع جميع اذرعة جيش الدفاع كما تدربوا على أشكال القتال المختلفة في النهار والليل .

هرتصوغ يختتم

على هذه الكتل الدولية . واسرائيل ليست عضوا في اية كتلة ولذا لا يمكنها أن تصل حتى الى عضوية مجلس الامن أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئات أخرى تابعة للامم المتحدة . واكد السيد هرتسوغ وجود قدر كبير من اللاسامية في انحاء العالم وهذا يؤدي الى عزل اسرائيل في الامم المتحدة . وقال ان الشعب اليهودي ليس يقظا لخطورة قضية اللاسامية ودعا الى عدم الاستخفاف بالامم المتحدة فهي منظمة خطيرة وقوية.

مـرض اغنـام وشعـر وكاريكاتير



الصورة الكاريكاتورية رسمتها يد الفنان الاردني «محمود صادق» ونشرت في صحيفة «الدستور» الاردنية في الثاني عشر من الشهر الحالي وكان الفنان الاردني قد استوحى صورته من نبأ نشرته صحيفة الدستور وكان كما يلي :

● ينتشر هذه الايام في سائر صحارى الجزيرة العربية مرض حيواني خبيث يصيب الاغنام فيجعلها تعض بعضها بعضا فيؤدي بها الى الموت .

وأوضحت صحيفة «السياسة» الكويتية التي ذكرت ذلك ان البدو يطلقون على هذا المرض «ابو سيبيل» لانه يجعل النعجة المصابة تفرز لعابا كثيفا تصاحبه حالة من الاضطراب والدوران . وهو يشبه الى حد ما السعار الذي يصيب الكلاب .

ومضت الصحيفة قائلة : الا ان الاطباء البيطريين لم يتوصلوا بعد الى تشخيص مجد لهذا المرض الذي اخذ يفتك بالالاف من الاغنام .

وذكرت «السياسة» ان عدة حالات من هذا المرض قد عرضت على اطباء البيطرة في المنطقة وقد اختلفت التشخيصات دون ان يتم الاهتداء الى اي علاج لهذا المرض الذي يفتك بالقطعان بشكل جماعي .

وقد اوحى النبأ نفسه للشاعر الافغاني بالابيات التالية :

قصة الاغنام العربية

بكيت مع دمع قلب مفعم بـدم
عن قصة خلتها ضربا من الوهم
قالت بأن صحارى العرب قد شهدت
داء جديدا سرى كالنار في الغنم
فقلت يا رب ماذا بعد من محن
تصيب امتنا بالويل واللمم ؟
حتى البهائم في ارض العروبة لم
تسلم من الخلف والاحقاد والوصم

الافغاني

ملك الثعابين في جنوبي افريقيا



يعرف البيثون بانه ملك الثعابين في جنوبي افريقيا ، والثعبان الذي يمسك به السيد بوب براون يبلغ طوله ٦٧ قدما وهو موجود في حديقة الحيوانات في بريتوريا بجنوبي افريقيا . ويعتبر البيثون من الثعابين السامة الا انها غير مؤذية فهي تتميز بمزاج هادىء ولذلك فقد تعرضت لاعتداءات الانسان الى ان سن مؤخرا قانون في جنوبي افريقيا يحمي ملك الثعبان من ظلم الانسان .

مصادرة كميات ضخمة من الهيروين بلندن

لندن — يونايتدبرس — ضبطت سلطات الجمارك البريطانية امس كميات من الهيروين بحوزة ايراني وصل من طهران الى مطار هيثرو في لندن تقدر قيمتها بثمانية ملايين ليرة .

وقال رجال الجمارك انهم يعتقدون ان هذه الكميات كانت معدة لبيعها في نيويورك ومقاطعة كاليفورنيا الامريكية هذا ونفذ حكم الاعدام شنقا امس بمواطن ماليزي بتهمة المتاجرة بالمورفين .

افتتاح مهرجان الشبيبة العالمي في كوبا

هفانا — افتتح أمس هنا المهرجان العالمي للشبيبة باشتراك حوالي ٢٠ الف شاب من ١٤٠ دولة بينها اسرائيل

ويعقد المهرجان كل اربع سنوات في دولة شيوعية عادة . وحضر حفل افتتاح المهرجان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو . ومن بين الضيوف الذين حضروا حفل الافتتاح ياسر عرفات .

دعوة الدول العربية لتقديم مساعدات عاجلة لمنكوبي الفيضان في السودان

القاهرة — وكالات — تلقى السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية برقية عاجلة أمس من حكومة السودان انطوت على حجم الخسائر الكبيرة التي لحقت بمناطق شاسعة من السودان من جراء السيول التي اجتاحتها .

وبعث السيد رياض ببرقيات الى وزراء الخارجية والصحة العرب دعاهم فيها الى تقديم مساعدات عاجلة لمنكوبي السيول في السودان.

واعلن وزير خارجية الكويت ان بلاده تعد الان معونات عاجلة من المواد الغذائية والطبية لارسالها الى المناطق المنكوبة في السودان .

صحف لبنانية تنتقد الولايات المتحدة لدعوة رعاياها الى مغادرة لبنان

بيروت — اتهمت الصحف اللبنانية الولايات المتحدة امس بالتسبب في خلق هرج ومرج في لبنان بسبب دعوة رعاياها الى مغادرة لبنان :

واشارت صحيفة «السفير» اللبنانية الموالية لسوريا الى حقيقة انه بعد ساعات قليلة من اعلان السفارة الامريكية المذكور فقد انفجر الوضع في الجزء الجنوبي الشرقي من بيروت .

وكما طلب العديد من الرعايا الامريكيين مغادرة البلاد بعد اعلان السفارة الامريكية .

واتهمت احدى الصحف البيروتية أمريكا أمس ببث الرعب في نفوس اللبنانيين .

وقال الشيخ بيير الجميل ، زعيم حزب الكتائب أن بيان السفارة الامريكية حول مغادرة الرعايا هو بداية لحرب نفسية موجهة ضد لبنان .